

مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد بن محمد بن أحمد آل خيرة عسيري/أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك
المملكة العربية السعودية / جامعة الملك خالد / كلية التربية

استلام البحث: ٢٤/٢/٢٠٢١ قبول النشر: ٦/٥/٢٠٢١ تاريخ النشر: ٣/١٠/٢٠٢١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-071-002>

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية بالمراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة المستخدمة من بطاقة تحليل محتوى؛ حيث تضمنت قائمة بأنواع خرائط التفكير، حيث تكونت عينة الدراسة من كافة مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وهي (١٢) كتاب للطالب بأجزائها الأول والثاني، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: تركزت نسبة تضمين خرائط التفكير على مستوى المراحل الدراسية كلا من المرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني (٥٤.٩%)، يليها المرحلة الابتدائية بنسبة (٤٥.١%). جاءت نسبة تضمين خرائط التفكير على مستوى ترتيب الفصول كلا من الفصل الدراسي الأول للمرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٠.٦%)، وبدرجة توافر كبيرة، ثم يليه الفصل الدراسي الأول والثاني للمرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٨.٩%)، (٢٦.٠%)، وبدرجة توافر متوسطة، ثم بقية الفصول بدرجة توافر قليلة. جاء ترتيب خرائط التفكير: خريطة الشجرة في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (٣٧.٠%)، وبدرجة توافر كبيرة، ثم خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٩.٧%)، وبدرجة توافر متوسطة، ويليهما بقية خرائط التفكير بدرجة توافر قليلة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين خرائط التفكير وبشكل متوازن ومتعمق في جميع مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية المختلفة وبشكل أكبر، إجراء دراسات مماثلة وعلى مراحل تعليمية مختلفة ومقررات أخرى.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى، خرائط التفكير، مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية، تصور مقترح لتضمين خرائط المفاهيم..

The Extent to Which the Content of Social and National Studies Courses is Included with Interactive Thinking Maps for the Stages of Public Education in the Kingdom of Saudi Arabia

Mr. Dr. Ahmed bin Mohammed bin Ahmed Al Khaira Asiri

Associate Professor of Curriculum and Instruction

Abstract

The present study aims to identify the extent to which the content of social and national studies courses was included in interactive thinking maps in the educational stages in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve the goal of the study, the researcher used a descriptive and analytical approach. The study used a tool consisted of a content analysis card that included a list of the types of thinking maps. The study sample consisted of all social and national studies courses at the elementary and intermediate levels, which included the first and second parts of (12) books. After verifying the validity and reliability of the tool, it was applied to the study sample. The results of the study revealed that the percentage of inclusion-focused thinking maps at the school level, each of the intermediate stages in the first and second semesters (54.9%), followed by the elementary stage (45.1%). The percentage of inclusion of thinking maps at the level of classroom arrangement in the first semester of an elementary school ranked first with a percentage (30.6%) with a high degree of availability. The first and second semesters of the intermediate school took second place with a percentage (28.9%), (26.0) % with medium availability. As for the rest of the chapters, they recorded a low availability. The order of thinking maps came in the first place. The treemap was ranked first in a total inclusion percentage in the primary and middle stages (37.0%), with a high degree of availability. Then, the flow chart came in second place at the rate (19.7%), with a medium degree of availability. The rest of the thinking maps recorded a low availability. The study recommended that thinking maps should be included in a balanced and in-depth manner in all social and national studies courses at the different educational stages and more broadly, to conduct similar studies on different educational stages and other decisions.

Keyword: social and national studies courses, interactive thinking maps

المقدمة:

يأتي تطوير التعليم كضرورة حتمية تهدف إلى تغيير طريقة تفكير المتعلم منذ المراحل الأولى من عمره حتى يكون قادراً على التفكير العلمي السليم، بعيداً عن الحفظ والتلقين وبرمجة العقول، وقادراً على أن يبحث بنفسه عن المعلومة ويقتنع بها، ويستفيد منها في حياته اليومية، ويستلزم ذلك الاهتمام بالمتعلم من خلال الخروج به من ثقافة تلقي المعلومات إلى ثقافة بناء وفهم المعلومات، وضبط كيفية تذكرها، بما يمكنه الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الوعي بالمعرفة والمتمثلة في التأمل في المعرفة والتعمق في فهمها وتفسيرها.^١ كما أن الفهم هو الغاية والهدف الذي يسعى كل معلم لتتميمه بمستوياته المختلفة لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية وربما يعد أكثر العمليات العقلية المعرفية تعقيداً.^٢ ومن مهام التربية مساعدة المتعلم على فهم عمليات التفكير، وخاصة العمليات العقلية التي يستخدمها في التعلم، وعلى التربية أيضاً أن تمد المتعلم بالمعلومات الكافية عن استراتيجيات التعلم المختلفة، وتساعد على اختيار أنسبها بالنسبة إليه لاستخدامها في المواقف التعليمية التي يمر بها، وبالتالي يتعلم جيداً وبالطريقة التي تناسب تفكيره.^٣

ويرى "بياجية" (Piaget) أن التعلم ينبغي أن يكون عملية نشطة (Active Process)؛ يقوم فيها المتعلم بالتفاعل مع بيئته، ومن ثم ينشئ بنفسه المعرفة من خلال هذا التفاعل، والمتعلم الذي يتعلم من واقع التجريب والاستكشاف، ومن خلال الملاحظة والاستنتاج، الذي تتاح له فرصة مقارنة نتائجه بنتائج زملائه ومناقشتها؛ هو الذي يتعلم تعليماً حقيقياً.^٤ وتؤكد البنائية على هذا المبدأ في التعلم؛ حيث تشير إلى أن المتعلم يمارس النشاط في معالجته للمعلومات، ويقوم بتغيير أو تعديل بنيته المعرفية؛ فيبذل جهداً عقلياً؛ ليكتشف المعرفة بنفسه؛ وهو عندما يواجه مشكلة معينة يقوم باقتراح فروض معينة لحلها، ويحاول اختبار هذه الفروض، وقد يصل لحل المشكلة.^٥

إن سلوكنا العقلي المعتاد، والفضول الفطري لدينا، وطرائق التفكير والتفاعل، كلها تتشكل وتتطور من خلال الانغماس في التجارب والتدريبات المتكررة.^٦ والأسلوب الذي يتم به أخذ الملاحظات في أثناء عملية التعلم على أنه غاية في الأهمية، ويعد أول وأهم آليات بناء المعرفة لدى الطالب. فهو يعمل على بناء المعرفة ويعمل كذلك على حفز قدراتنا المعرفية.^٧ وهناك جدل كبير يدور حول الأداء الأكاديمي للطلبة، وهو أنه على الرغم من

^١ عبيد، ولیم تازروس (١٩٩٨): التوجهات المستقبلية لمناهج المرحلة الثانوية، قسم المناهج، المؤتمر العلمي الثاني، الكويت، ٧-١٠ مارس.

^٢ عبيد، محمد (١٩٩٦): تقوم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

^٣ Arends, Richard (1997): Learning To Teach 4th Edition, Boston, McGraw Hill.

^٤ الخليلي، خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف ويونس، محمد جمال الدين (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

^٥ زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

^٦ Marshall, S. (2010). Re-Imagining Specialized STEM Academies: Igniting and Nurturing Decidedly Different Minds, by Design, Roper Roper Review, 32:48-60.

^٧ Dror, I. E. (2007). Land mines and gold mines in cognitive technologies. In I. E. Dror (Ed.), Cognitive technologies and the pragmatics of cognition (pp. 1-7). Amsterdam: John Benjamin Press.

اعتماد الطلبة - إلى حد كبير- على عملية اكتساب المعلومات والمهارات، فإن مهارات كتابة الملاحظات وتدوينها لديهم لا تتجاوز (٢٠%-٤٠%) في المحاضرة التقليدية . ووجد أن مستوى التفاصيل في الملاحظات المأخوذة من قبل الطلبة في محاضرة تقليدية فسرت نحو نصف التباين في درجات الطلبة على الاختبار النهائي.^٩ وأن أخذ الملاحظات - من وجهة نظر علم النفس المعرفي - يعد مظهراً رئيساً من السلوك الإنساني المعقد المتعلق بإدارة المعلومات المنطوية على مجموعة من العمليات العقلية الكامنة، وتفاعل هذه العمليات مع الوظائف العقلية الأخرى.^٩

وتمثل المدرسة إحدى المؤسسات الأساسية التي تقع عليها مسؤولية تنمية القدرات العقلية عند التلاميذ من خلال تنمية مهارات التفكير، باعتباره المدخل البنائي للسلوك الفعال الذي يسمح بالتعامل الإيجابي مع التطورات الجارية في هذا العصر الذي يشهد العديد من المتغيرات، ومن ثم فإن تعلم مهارات التفكير هو بمثابة تمكين الفرد من اكتساب القدرة على التعامل بفعالية مع أي نوع من المعارف والمعلومات أو المتغيرات التي تأتي في المستقبل.^{١٠}

وتعد مرحلة التعليم الأساس من المراحل المهمة التي يتم فيها تعليم مهارات التفكير، وذلك لما يتميز به تلاميذ هذه المرحلة من خصائص عقلية ونفسية ونمو جسدي تساعدهم على سرعة التعلم، وقد أشارت الدراسات إلى أن تلاميذ المرحلة الأساسية يخضعون لتغيرات سلوكية ذاتية متتابعة في مراحل نموهم الجسدي والعقلي، كما أن علماء النفس يرون أن تلاميذ هذه المرحلة يمرون بمرحلتين من التعليم في مجال مهارات التفكير: الأولى وهي مرحلة تعليم العمليات الحسية للفئات العمرية من سن (٧ إلى ١٠ سنوات)، والثانية هي مرحلة تعليم العمليات العقلية للفئات العمرية من سن (١١ إلى ١٥) سنة، ومن خلال هاتين المرحلتين تنمو لدى التلاميذ القدرة على استخدام مهارات التفكير، الأمر الذي يتطلب اهتماماً متزايداً لهذه المرحلة إلى التعليم لمهارات التفكير، وكذا إدراجه ضمن مناهج وأساليب تقويم وطرائق تدريس هذه المرحلة.^{١١}

وتعد معالجة المعلومات من مقومات نجاح العملية التعليمية إن لم تكن أهمها، فالمعالجة تحقق الفوائد الآتية: تختصر الوقت والجهد للمعلم والطالب، وتحسن من جودة التعلم، وتساعد المتعلم على استرجاع معلوماته السابقة واستخدامها عند الحاجة، كما تعين المتعلم على فهم المحتوى، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة، بالإضافة إلى أنها تجعل المعلومات ذات معنى، وتساعد المعلم على استخدام طرق تعليمية فعالة تتفق مع

^٩ Pollard, Elicia. (2010). Meeting the demands of professional education: A study of mind mapping in a professional doctoral physical therapy education program. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, Vol 71(5-A), 2010. pp. 1574.

^{١٠} Dror, I. E. & Harnad, S. (2008). Offloading cognition onto cognitive technology. In I. E. Dror & S. Harnad (Eds), Distributed Cognition: How Cognitive Technology Extends Our Minds (pp. 1-23). Amsterdam: John Benjamins.

^{١١} مسعود، رضا هندي جمعة، و والي عبدالرحمن أحمد. "فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع٦٤ (٢٠١٤): ٢٤٠ - ٢٧٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/759133>

^{١١} عبد الكبير، صالح عبد الله وآخرين، (٢٠٠٨): معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)، الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن.

الطريقة التي نظمت بها المعلومات.^{١٢} كما تساعد معالجة المعلومات التلميذ على زيادة التحصيل الأكاديمي حيث يعتمد ما يتعلمه الطالب من معلومات على نمط معالجة هذه المعلومات وتركيبها، فإذا تعلم الطالب معلومات دون فهم لتنظيم هذه المعلومات فإنه سوف يجد صعوبة في تذكرها.^{١٣} وتتحدد مظاهر الفهم الحقيقي للمعلومات في قدرة المتعلم على أن يشرح، ويفسر ويطبق المفاهيم أو الظاهرة العلمية، وتكوين وجهات نظر ناقده لما يطرح عليه من موضوعات وأفكار من خلال عملية عقلية يطلق عليها المنظور بالإضافة إلى قدرة المتعلم على الإدراك بحساسية للمفاهيم، وأن يضع نفسه مكان الآخر لإدراك العالم من وجهة نظر الآخر ووعيه الذاتي على تحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار.^{١٤}

وبناء على ذلك تأتي هذه الدراسة الحالية للكشف عن مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية بالمراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية، باعتبارها اتجاهاً حديثاً في التعليم.

تحديد مشكلة الدراسة:

تميل معظم الاتجاهات إلى إدخال خرائط التفكير التفاعلية ضمن المناهج لتعزيز التحصيل المعرفي وإنتاج الأفكار الإبداعية، وهذا يعتبر أمر ملح لا بد أن تتبناه كافة المؤسسات التعليمية وتدرجه في مناهجها لمواكبة التقدم الهائل في التعليم ووسائله، ولتعزيز قدرات المتعلم على متابعة الكم المتسارع من المعلومات المتدفقة بغزارة، حيث يساعد دمج مهارات التفكير من خلال محتوى المنهج المدرسي في فهم التلاميذ فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالإضافة إلى تنشيط المادة الدراسية باستمرار، إضافة إلى زيادة الفرص المتاحة للتلاميذ لتعلم التفكير بشكل جيد ويؤكد.^{١٥} وكلما عزز تعليم التفكير عبر المنهج بطريقة صحيحة، يصبح من المرجح أن يدمج التلاميذ عادات التفكير التي نحاول أن نعلمهم إياها في كافة طرق التفكير التي يستخدمونها، كما أن التدريس من خلال خرائط التفكير يقود المتعلم إلى المشاركة الفعلية في تكوين بنية تفكيرية، ومعرفية متماسكة متكاملة مرتبطة بمفهوم أساسي وبالتالي توفير مناخ تعليمي جماعي.^{١٦}

^{١٢} Jones, B.(1987). Strategies Teaching and Learning: Cognitive - Instruction in the Content Areas, ASCD ,Alexandria

^{١٣} Orlich, D. & Harder, R. & Callahan, R. and Gibson, H. (2001).Teaching Strategies, Sixth Edition, Houghton Mifflin Company, Boston, New York.

^{١٤} Huffman , D. (1997): Effect of explicit problem solving instruction on high school students , problem solving performance and conceptual understanding of physics, Journal of Research in Science Teaching , 34 , 6, 551-570.

^{١٥} كراوية، أمنية محمود، علام، عباس راغب، وحال، محمد محمد أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهاراتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ٢٥٤ ،

٨٨٣ - ٩٠٣ . <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/971151>

^{١٦} روبرت شوارتز وساندرا باركس (٢٠٠٤):دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس ، تصميم دليل التدريس ، ترجمة عماد أبو عياش وفاطمة البلوشي ، مركز الإدراك أبو ظبي .

وفي هذا السياق أوصت دراسة آل رشود (٢٠١١) بضرورة تحسين بيئات التعلم بحيث تكون فعالة تتحقق فيها خصائص التعلم المتناغم مع الدماغ، وبحيث تتوفر فيها خيارات متعددة ، ووقت كاف، وتكون وافرة بالموثريات وتتسم بالتشاركية ، وتقدم تغذية راجعة مباشرة^{١٧}. كما أوصت دراسة سرور (٢٠٠٤) بتدعيم بيئة التعلم باستراتيجيات ووسائل وأنشطة تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين، وتوظف النصفين الكرويين للمخ^{١٨}. وأوصت دراسة عبد الهادي (٢٠٠٢) باستخدام الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد المعلم على تنمية واستخدام المخ ككل في عملية التعليم والتعلم^{١٩}. كما أوصت دراسة أحمد عبد الكريم (٢٠٠١) بتوفير بيئة تعليمية تتوفر فيها الإمكانيات التعليمية من رسوم وخرائط لتنشيط النمط الأيمن للمخ والقيام بأنشطة ووظائف هذا النمط للوصول للنمط المتكامل من أنماط التعليم والتفكير^{٢٠}. وتوصلت دراسة محمد (٢٠٠٠) إلى أن استخدام استراتيجيات تعليمية مثيرة لاهتمام التلاميذ، وتوفير بيئة تعليمية محببة وإتاحة الفرصة للتفاعل مع الأدوات أثناء ممارسة الأنشطة سيؤدي إلى زياد التحصيل المعرفي وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى التلاميذ^{٢١}.

كما أشارت دراسة مراد وآخرين (١٩٨٢)^{٢٢}، ودراسة عبد القادر (١٩٩٥)^{٢٣}، ودراسة أحمد، عبد الكريم (٢٠٠١)^{٢٤}، إلى أن معظم المناهج الدراسية وطرق التدريس والأنشطة التعليمية التي يتعرض لها المتعلمون في المدارس العربية تهتم بوظائف النصف الأيسر للمخ والمتمثلة في العمليات المنطقية والتحليلية والتتابعية واللفظية والعديدية بينما تهمل العمليات الابتكارية والوجدانية والمكانية والتي هي من وظائف النصف الكروي الأيمن، مما أدى إلى سيطرة النصف الكروي الأيسر في التعامل مع المعرفة والمعلومات.

- ^{١٧} آل رشود، جواهر بنت سعود (٢٠١١).فاعلية إستراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة الخليج العربي - السعودية، (١١٩)، ١٧١ - ٢٣٤.
- ^{١٨} سرور، سعيد عبد الغي (٢٠٠٤). أنماط التفكير وفق النموذج الشامل للمخ عند نيد هيرمان وعلاقتها بالذكاء المتعدد وأسلوب التعلم لدى المعلمين قبل الخدمة، مجلة البحوث النفسية والتربوية- كلية التربية جامعة المنوفية- مصر، ١٩ (٣)، ٢٨٠ - ٣٤٣.
- ^{١٩} عبد الهادي، جمال الدين توفيق يونس (٢٠٠٢). أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمهارات التفكير العلمي لمعلمي العلوم قبل الخدمة- دراسة تتبعية. دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر، ٧٨ (١)، ٤٨ - ٨٣.
- ^{٢٠} أحمد، نعيمة حسن، عبد الكريم، سحر محمد (٢٠٠١). أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الخامس - التربية العلمية للمواطنة- مصر، (٢)، ٥٢٥ - ٥٧٧.
- ^{٢١} محمد، زبيدة محمد قرني (٢٠٠٠). أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الاثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية- مصر، (٣)، ١٢٩ - ٢٣١.
- ^{٢٢} مراد، صلاح أحمد، عبد الغفار، محمد عبد القادر: إسماعيل، نبيه إبراهيم (١٩٨٢) أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر. ١٤١ - ١١٢، (١) ٥.
- ^{٢٣} عبد القادر، محسن مصطفى محمد (١٩٩٥). أثر استخدام مدخل تحليل المهمة في تدريس العلوم على أنماط التعلم والتفكير وبعض المفاهيم العلمية لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط- مصر، ١١ (١)، ٣٢ - ٥٦.
- ^{٢٤} أحمد، نعيمة حسن، عبد الكريم، سحر محمد (٢٠٠١). أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الخامس - التربية العلمية للمواطنة- مصر، (٢)، ٥٢٥ - ٥٧٧.

وبناء على نتائج دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، عدم توفر مهارات التفكير في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي، وما أظهرته نتائج دراسة فتح الله، (٢٠٠٩)، بتفوق المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي والتفكير الناقد باستخدام خرائط التفكير واتفاقها مع نتائج دراسة زاير وصبري، (٢٠١١)، ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، ودراسة الزعبي، (٢٠١٨)، وما أكدته نتائج دراسة مسعود، (٢٠١٤)، بفاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وبما أوصت به دراسة العنزي، (٢٠١٩)، ودراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، كدراسة مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسيقى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسييري، (١٤٤٢)، بضرورة توظيف وتضمين خرائط التفكير في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية وفي بيئات تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية، وبمراحل التعليم العام. ولما لذلك من انعكاسات ايجابية على تطوير المناهج، وأوعيتها المتمثلة في المقررات الدراسية وبما تتضمنه من محتوى تعليمي يفترض أن يواكب مستجدات التطوير والتحسين المستمر للكتب الدراسية، يرى الباحث أن مشكلة الدراسة تحددت في الإجابة عن السؤال التالي: ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بخرائط التفكير التفاعلية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

يتفرع عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة؟
٣. ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة؟
٤. ما درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآتي:

١. التعرف على تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب(الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية.
٢. التعرف على تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب(الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة.
٣. التعرف على تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب(الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.
٤. التعرف على درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب(الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بالكشف عن مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بخرائط التفكير التفاعلية، حيث تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي ودراسات سابقة تتناول متغيرات الدراسة تمثل زيادة المحصلة المعرفية للإنسانية، كما يؤمل منها أن تقدم للقائمين على العملية التربوية تصوراً واضحاً عن أثر وأهمية بخرائط التفكير التفاعلية، في بناء التفكير العلمي السليم والمنظم لدى المتعلمين وأهمية إدراجها في محتوى الدراسات الاجتماعية، كما أنها قد تثير اهتمام المعنيين بالمناهج وتصميمها بتضمينها مما يساهم في تطوير الأداء للمعلمين وتحسين مستوى الطلاب، ولفت انتباه المشرفين التربويين وإرشادهم إلى تدريب المعلمين على استخدام خرائط التفكير التفاعلية كونها تساعدهم على بناء الأفكار بطريقة علمية تقودهم الى مستويات عالية من التفكير لدى طلابهم.

حدود الدراسة:

تمثلت حدد الدراسة في:

الحدود الموضوعية: شملت جميع محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة المقررة على الطلاب والطالبات في الفصل الأول والثاني.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ١٤٤٢هـ.
الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (بنين وبنات) التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

تحليل المحتوى Study content analysis: طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص ما.^{٢٥} أ، هو مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج.^{٢٦} التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى هو عبارة عن تحليل وصفي كمي لمحتويات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي طبعة ١٤٤٢هـ في ضوء خرائط التفكير باستخدام نوع خريطة التفكير وحدة للتحليل.
مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية Courses of social and national studies: وهي أحد أوعية مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة المقررة على الطلاب والطالبات للعام الدراسي ١٤٤٢هـ وما تحتوي عليه من مواضيع دراسية متنوعة وبيانات تصويرية مختلفة والتي تعالج قضايا اجتماعية ووطنية محلية وإقليمية ودولية.

مفهوم خرائط التفكير Thinking Maps: تعرف بأنها "أدوات تعلم بصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم والمتعلم للتدريس والتعلم، وقد صممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية على توليد الأفكار وتنظيم أفكارهم وكل خريطة من هذه الخرائط تعكس نمطاً من مهارات التفكير".^{٢٧} التعريف الإجرائي: عبارة عن مجموعة من الأشكال متفق عليها لدى التربويين تتيح للمعلم والمتعلم معالجة المعلومات عبرها، وإنتاجها بأشكال تتيح لهم التعبير عنها بصرياً في أشكال تخطيطية محددة.

^{٢٥} ملحم. سامي محمد (٢٠٠٠م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط ١. عمان، دار الميسرة.

^{٢٦} المطلق، عبدالله سعد، (٢٠١٩)، تحليل المحتوى في المنهج المدرسي، تم الدخول على الموقع ١٤٤٢/٥/٢٠هـ، رابط:

<https://www.aalmutlaq.com/2019/12/31/>

^{٢٧} Hyerle, D (1996a). Thinking Maps: seeing is Understanding. Education Leadership, 35(4), 85-89.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يمكن التعرف على خرائط التفكير التفاعلية في ضوء مفهومها وأهميتها وخصائصها وتصنيفها وأنواعها وتطبيقاتها التربوية من خلال العرض الآتي:

وقد بدأ اهتمام هيرل Hyerle بالخرائط في وقت مبكر من عام (١٩٨٠)، أثناء عمله كمدرس لمادة اللغة ومهارات الكتابة في المدرسة المتوسطة في منطقة أوكلاند بولاية كاليفورنيا، حيث قدّم لطلابه خرائط العقل Mind Mapping، والخرائط العنكبوتية والشبكات Webbing والتي طورها توني بوزان Tony Buzan، وريكو غابرييل Gabriele Rico، وبعض المعلمين في جامعة كاليفورنيا في بيركلي. واستمر اهتمام هيرل Hyerle بخرائط التفكير؛ فقدّم عام (٢٠٠٠) دليلاً إرشادياً لاستخدام الأدوات البصرية "A Field Guide to Using Visual Tools"، وفي عام (٢٠٠٤) أصدرت جمعية الإشراف وتطوير المناهج (ASCD) كتاباً بعنوان (نجاحات الطلاب باستخدام خرائط التفكير Student Successes With Thinking Maps) ويتضمن الكتاب إعادة تقديم و ترتيب و تجميع نتائج الدراسات، ونماذج لتدريبات على خرائط التفكير، وتحدث فيه المؤلفون عن نجاحات الطلاب باستخدام خرائط التفكير، وعرض المؤلفون قصصاً عن نجاحات معلمين ومدراء مدارس تبينوا استخدام خرائط التفكير.^{٢٨}

مفهوم خرائط التفكير The concept of thinking maps: هناك العديد من التعريفات لخرائط التفكير، وبالرغم من تنوعها فإنها تتفق فيما بينها في أنها لغة بصرية تتكون من ثمانية خرائط تهدف إلى إبراز مهارات التفكير، وبالتالي جعل التفكير لغة مألوفة لدى الأشخاص. ويمكن تعريفها بأنها "أدوات تعلم بصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية كأدوات يستخدمها المعلم والمتعلم للتدريس والتعلم، وقد صممت هذه الخرائط لمساعدة الطلاب من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثانوية على توليد الأفكار وتنظيم أفكارهم وكل خريطة من هذه الخرائط تعكس نمطاً من مهارات التفكير".^{٢٩} وتعرف بأنها "أدوات ديناميكية مختلفة في مقدمتها وأهدافها وتطبيقها، إذا إنها مصممة لتعكس أنماط تفكير عامة بدءاً من المهارات المعرفية الأساسية كالمقارنة والتصنيف والتفكير حول السبب والنتيجة، وانتهاءً باللغات البصرية المتكاملة، وإن رسم ووصف ونمذجة تلك المهارات يؤدي إلى زيادة القدرة على المرونة والابداع كما أنها أدوات فعالة لتنشيط عادات العقل"^{٣٠} وتعتبر تنظيمات لرسم خطية تحمل المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير وتعزز التعلم عن

^{٢٨} أبو سكران، محمد نعيم، (١٤/١٠/٢٠١٥)، خرائط التفكير: مفهومها وأنواعها واستخداماتها في التعليم، تم الدخول على الرابط يوم،

الأيّام ٦ / ٦ / ١٤٤٠ هـ ٩:٥ مساءً رابط: <https://www.new-educ.com>

^{٢٩} Hyerle, D (1996a). Thinking Maps: seeing is Understanding. Education Leadership, 35(4), 85-89.

^{٣٠} Costa, Arthur & Kallick, Bena (2000). Activating and Engaging Habits of Mind, Alexandria, VA : Association for Supervision and Curriculum Development.

طريق التصوير البصري في ثمانية أشكال لخرائط تخطيطية بصرية ممثلة بلغة بصرية مشتركة يستخدمها كل من المعلم والتلميذ في التدريس والتعلم.^{٣١}

أهمية خرائط التفكير: يمكن استخلاص أهمية خرائط التفكير في النقاط الآتية:

زيادة فاعلية المتعلمين أثناء بناء خرائط التفكير، وتنظيم معلوماتهم بطرائق تسهل استرجاعها عند الحاجة إليها، تطور المفاهيم العلمية لديهم مع تعميق الفهم وتيسير التواصل بينهم وتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير عند دراسة المحتوى العلمي، وتشجع على الاعتماد على النفس في التفكير بعمق وتنمي لديهم مهارات التلخيص والتصنيف ومعالجة المعلومات والمقارنات والتحليل وتقويم تفكير الطلاب.^{٣٢} كما أنها تشجع على التفكير بعمق فيما وراء المعرفة أي التفكير في التفكير، مما يعزز عملية الاستنباط لدى الطلاب وربط خبراتهم السابقة بمعرفة المحتوى وبناء المفاهيم المجردة، كما أنها تدعم التعليم التفاعلي والتعلم، ومهارات التفكير وما وراء المعرفة وعادات العقل عبر أنماط من المعرفة الخطية وغير الخطية.^{٣٣} وتعد إطارا مرجعيا مشتركا بين المدرس وطلابه ، وتعمل على إيجابية التعلم وتجعله أكثر نشاطا. ^{٣٤} كما يمكن أن تؤدي إلى تعميق التفكير لدى الطلاب في معالجة كثير من القضايا والمشكلات الاجتماعية والوطنية وبما يساهم في إنتاج أفكار أصيلة وإبداعية.

خصائص خرائط التفكير: تتمثل خصائص خرائط التفكير في أنها متطورة "نمائية": حيث تبدأ الخريطة بشكل أولي على ورقة بيضاء، ثم تتوسع لتوضيح الأفكار والآراء عليها، ويمكن لأي شخص استخدام الخرائط بأشكالها (الأولية - المتطورة). ومنسقة: حيث تبنى خرائط التفكير بشكل متناسق ومنظم. ومرنة: نجد مرونة في شكل خريطة التفكير وعدد لا محدود من الطرق التي يمكن أن يتم بها تكوين ورسم خرائط التفكير. وانعكاسية: حيث تعكس خرائط التفكير كيفية التفكير، وتكشف عن أنماط التفكير المتبعة. وتكاملية: بحيث يحدث التكامل في بعدين أساسيين هما: عمليات التفكير Thinking Processes، والمحتوى المعرفي Content

^{٣١} خليل ، نوال عبد الفتاح، (٢٠٠٨)، أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العلمي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع.

^{٣٢} التلباني، هناء علي، (٢٠١٠)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر،

^{٣٣} Hyerle (2008). Thinking Maps: Visual tools for activating habits of mind. In Costa, Arthur & and Kallick, Bena (Eds.), Learning and Leading with Habits of Mind: 16 Essential Characteristics for Success. Alexandria, VA : ASCD.

^{٣٤} عصفور، إيمان حسنين، (٢٠٠٩)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة المنطق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

Knowledge^{٣٥}. تستخدم في أي فصل دراسي وعلى أي محتوى في جميع المراحل العلمية ومفيدة لتوضيح الاختلافات وبسيطة وسهلة الاستخدام من قبل الطالب.^{٣٦}

أنواع خرائط التفكير: تعد بداية تطوير خرائط التفكير في ثمانية أشكال بصرية على يد ديفيد هيرل David Hyerle عام (١٩٨٨) وذلك بالاعتماد على نموذج ألبرت أبتون كمرشد وأساس تقوم عليه خرائط التفكير التفاعلية والتي أدرجها هيرل في كتابه وسع تفكيرك والذي يعد المصدر الأول للتدريس بخرائط التفكير، حيث تم نشره بواسطة هيئة العلوم والابتكار (ISI) لتطوير المدارس.^{٣٧} حيث لاحظ هيرل Hyerle أثناء عمله كمدرس وجود مشكلة أساسية رغم الثروة المعرفية لدى الطلاب، تمثلت في وجود خلط لدى الطلاب حول كيفية تنظيم وتحليل وتقييم الأفكار، وكانوا أقل قدرة على تنظيم المقاطع الكتابية. وبالتالي بدأ في تطوير خرائط التفكير حينما وجد أن هناك أكثر من أربع مائة ٤٠٠ منظم تخطيطي تستخدم في مجالات مختلفة، فبدأ بفحصها وتدقيقها، فوجد أنها تمثل ٨ عمليات أساسية للتفكير؛ وعلى ذلك قام بتصميم ثمانية أشكال من الخرائط تقابل كل واحدة منها عملية تفكير من عمليات التفكير الثمانية، وهي على النحو التالي حسب الجدول رقم (١):^{٣٨}

جدول رقم (١)

الرقم	نوع خريطة التفكير	عمليات التفكير
١.	الخريطة الدائرية Circle Map	التحديد أو التعريف
٢.	الخريطة الفقاعية Bubble Map	الوصف
٣.	الخريطة الفقاعية المزدوجة Double Bubble Map	المقارنة والاختلاف
٤.	خريطة الشجرة Tree Map	التصنيف
٥.	خريطة القوس Brace Map	التحليل إلى أجزاء
٦.	خريطة التدفق Flow Map	التتابع والتسلسل
٧.	خريطة متعددة التدفق Multi – Flow Map	السبب والنتيجة
٨.	خريطة الجسر Bridge Map	المتشابهات

Hyerle D. (2004). Student successes with thin king maps school – based research results and modey using visual tools. (1st edition). Amazon.

Holzman, Stefanie (2004). Thinking maps: strategy-Based Learning for English Language Learners and Others. ^{٣٦}

Paper Presented al 13th Annual Administrator Conference: "Closing the Achievement Gap for Education learner Students", Sonoma County Office of Education, California Department of Education.

ابو سكران، محمد نعيم، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسألة الهندسية والاتجاه نحوها لدي طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، الدخول على الرابط بتاريخ ١٨/٥/١٤٤٢هـ، رابط

<file:///C:/Users/user/Downloads/file>

Hyerle D. (2000). Afild guide visual tools, association for super vision and curriculum. Development. ^{٣٨}
Alexandr Virginia: ASCD PRESS.

١. الخريطة الدائرية Circle Map: وتعكس مهارة التحديد أو التعريف، وتتألف من دائرتين إحداها مركزية توضع فيها الفكرة عبارة عن كلمات أو صور أو رموز تمثل شيء أو فكرة يحاول تحديدها أو فهمها، وفي الدائرة التي تحيط بها، يكتب أو يرسم أي معلومات يمكن أن تتصل بالفكرة الأولى.^{٣٩} وتسهم في مساعدة الطلاب على تحديد المفاهيم أو أشياء تحتاج إلى تحديث.^{٤٠}
٢. الخريطة الفقاعية Bubble Map: وتعكس مهارة الوصف للخصائص والمميزات، حيث يكتب في الدائرة المركزية الكلمة أو الشيء المراد وصفه، وتكتب صفات أو خصائص هذا الشيء في دوائر تحيط بالدائرة المركزية في عبارات أو كلمات موجزة.^{٤١}
٣. الخريطة الفقاعية المزدوجة Double Bubble Map: تستخدم للمقارنة والتمييز عندما نريد المقارنة بين شيئين، حيث يكتب كل منهما دائرة مركزية وخارج كل دائرة تكتب خصائص هذا الشيء في دوائر محيطة والخصائص المتشابهة توصل بالدائرتين المركزيتين بينما توصل الخصائص المختلفة فقط بالدائرة المركزية الخاصة بها.^{٤٢} وتعمل على المقارنة بين المتناقضات والمتشابهات بين موضوعين أو مفهومين يتضمن كل منهما أوجهاً من الشبه والاختلاف.^{٤٣}
٤. خريطة الشجرة Tree Map: تعكس مهارة التصنيف والعلاقة بين الفكرة الرئيسية والثانوية، تحدد في أعلى الخريطة اسم المجموعة ومن ثم يتفرع منها المجموعات الفرعية وقد تنقسم إلى عدة مجموعات فرعية من الدرجة الثانية.^{٤٤}
٥. خريطة القوس (الدعامية) Brace Map: تعكس مهارة التحليل إلى أجزاء وتساعد المتعلم في فهم العلاقة بين أشياء مادية والأجزاء المكونة لها، وتستخدم في تحليل تركيب جهاز أو أداة أو شيء ما، وهذه الخريطة مفيدة في التنظيم والترتيب وعرض المكونات.^{٤٥}

^{٣٩} Holzman, Stefanie (2004): Thinking Maps Strategy-Based Learning for English Language Learners (and Others!) [On- Line] Available: http://www.scoe.org/aiminghigh/docs/AH_maps.pdf

^{٤٠} نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٨)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط ١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

^{٤١} صادق، منير موسى، (٢٠٠٨)، التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث اعدادي، مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، المجلد الحادي عشر.

^{٤٢} صادق، منير موسى، (٢٠٠٨)، التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث اعدادي، مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، المجلد الحادي عشر.

^{٤٣} خليل، نوال عبد الفتاح، (٢٠٠٨)، أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية والعلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع.

^{٤٤} الباز، خالد صلاح على، (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي ودكاتهم المتعددة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية... إلى أين؟، الاسماعيلية.

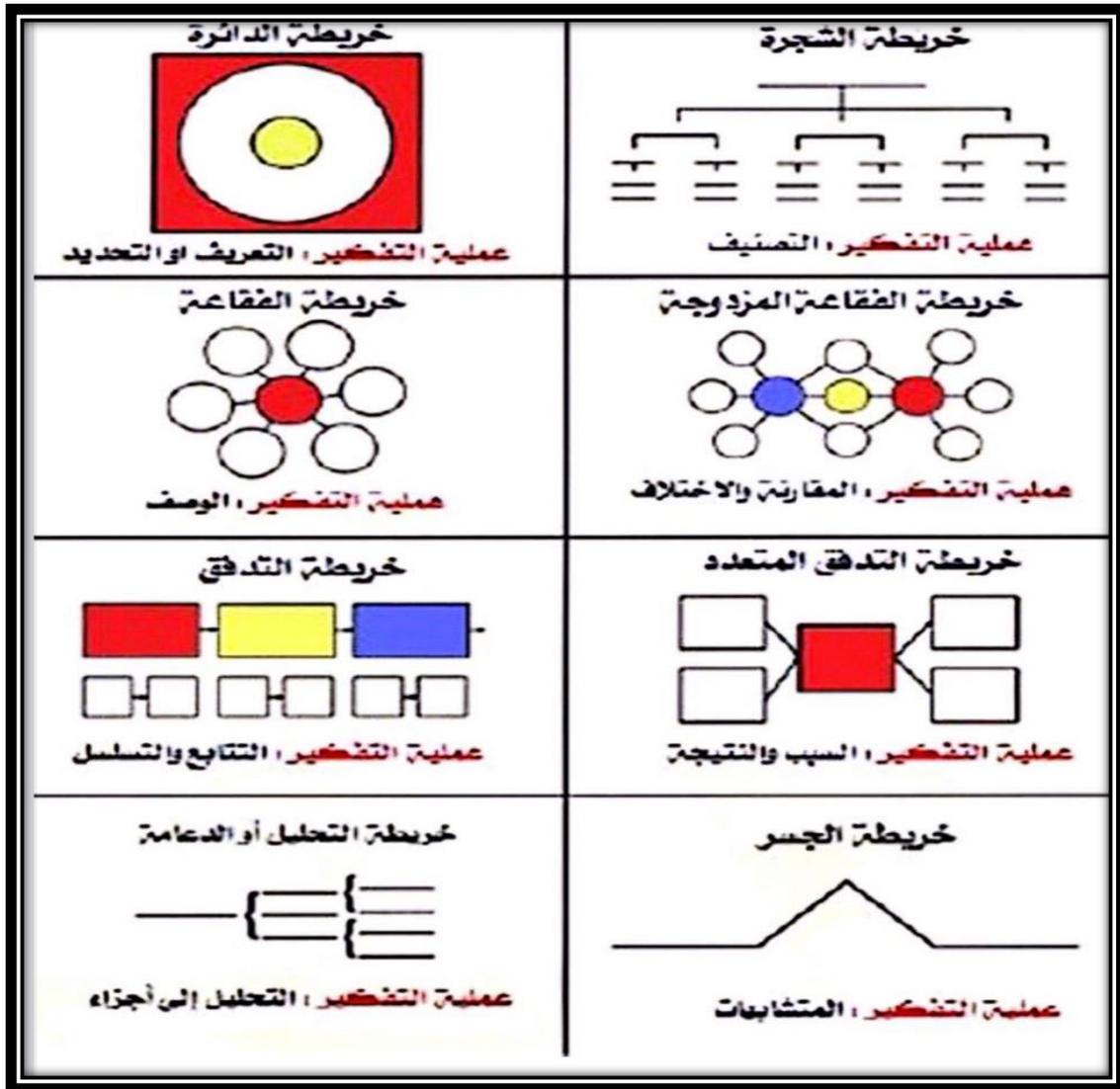
^{٤٥} الباز، خالد صلاح على، (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي ودكاتهم المتعددة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية... إلى أين؟، الاسماعيلية.

٦. خريطة التدفق (المتسلسلة او المتتابعة) Flow Map تستخدم لشرح تتابع الأحداث أو العمليات أو الخطوات، حيث توضح العلاقات بين الخطوات الأساسية والفرعية للحدث، ويمكن لشرح تتابع الأحداث أو الأعداد أو الصور أو الأشكال أو الكلمات أو أفكار أخرى.^{٤٦}
٧. خريطة متعددة التدفق Multi - Flow Map تستخدم في توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة، حيث توضح عملية تتابع الأسباب التي تؤدي إلى أحداث أو نتائج أو آثار وتسهم في مساعدة الطلاب على تحليل المواقف.^{٤٧}
٨. خريطة الجسر Bridge Map تستخدم لتوضيح التشابهات والعلاقات بين الأشياء، حيث تمثل الأشياء المرتبطة على جانبي خط أفقي ثم تشبه بأشياء أخرى مرتبطة على نفس الخط الأفقي ويفصل بينهما بقنطرة، مع مراعاة أن تجمع الأشياء المرتبطة على يمين ويسار القنطرة نفس العلاقة.^{٤٨} وفي الشكل رقم (١) تصور لأشكال خرائط التفكير مدعمة بالألوان والمسميات على كل خريطة من خرائط التفكير.

^{٤٦} نقطة... واول السطر، (٢٠١٩)، خرائط المفاهيم، أكاديمية ففتح الفكرية، تم الدخول على الرابط بتاريخ ١٥/٥/١٤٤٢هـ، رابط: <https://www.noqta.info/page-130992-ar.html>

^{٤٧} نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٨)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

^{٤٨} ابو سكران، محمد نعيم، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسألة الهندسية والاتجاه نحوها لدي طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، الدخول على الرابط بتاريخ ١٨/٥/١٤٤٢هـ، رابط <file:///C:/Users/user/Downloads/file>



شكل رقم (١)

تطبيقاتها التربوية: وتشير العديد من الدراسات إلى أن خرائط التفكير لها دور هام في التعليم-سواء في الفصول الدراسية أو على مستوى المدرسة - يتمثل في أنها: بسيطة و سهلة الاستخدام، ومفيدة لتوضيح الاختلافات، ويمكن تدريسها في فترة ما قبل رياض الأطفال، ويمكن استخدامها في أي محتوى دراسي أو أي مستوى تعليمي، وفي عمليات التقييم.⁴⁹ وتعتبر ممارسة إبداعية في التدريس، فهي تساعد المعلم و المتعلم في: توليد كم كبير من الأفكار من خلال (استمطار الأفكار)، مرونة في التفكير، من خلال استخدام أكثر من خريطة حسب

⁴⁹ Holzman, Stefanie (2004). Thinking maps: strategy-Based Learning for English Language Learners and Others. Paper Presented al 13th Annual Administrator Conference: "Closing the Achievement Gap for Education learner Students", Sonoma County Office of Education, California Department of Education.

الموقف، تعزز مهارة تقييم الأفكار، والتمثيل المرئي لمهارات التفكير.^{٥٠} وتثري التفكير لدى الطلاب العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، تزيد من بقاء أثر التعلم لمدد طويلة، تزود المتعلمين بطرائق فعالة في التفكير والتعبير عن أفكارهم، سهولة التعلم مباشرة من قبل الطلاب مما يسمح لهم برؤية ما يفكر فيه الطالب وتعكس ما تعلمه، وتساعد في عرض المحتوى العلمي بشكل مرتب ومنظم وبالتالي جعل التعلم ذي معنى، وتنمي الاتجاهات الايجابية بين المتعلمين نحو المحتوى العلمي.^{٥١}

الدراسات السابقة:

العديد الدراسات أكدت أهمية دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي والتي يمكن أن تترجم عبر خرائط التفكير القائمة على دمجها بالمحتوى الدراسي ومن هذه الدراسات التي تناولت خرائط التفكير: فقد أكدت دراسة فتح الله، (٢٠٠٩)، على أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو العمل التعاوني.^{٥٢}

ودراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، هدفت إلى التعرف على استراتيجية خرائط التفكير المستندة على الدمج في تنمية التفكير الناقد بمادة المطالعة عند طلاب الصف الرابع الأدبي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار التفكير الناقد.^{٥٣} ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، والتي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ. وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لاختبار التحصيل نحو مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية.^{٥٤}

^{٥٠} ابو سكران، محمد نعيم، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسألة الهندسية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، الدخول على الرابط بتاريخ ١٨/٥/١٤٤٢هـ، رابط <file:///C:/Users/user/Downloads/file>

^{٥١} التتر، سماح سلامة، (٢٠١٧)، أثر توظيف استراتيجية خرائط التفكير الإلكتروني في تعديل التصورات الخطأ وتنمية مهارة اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع بغزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الاسلامية، بكلية التربية، غزة.

^{٥٢} مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج، العدد العربي ١١١، الرياض.

^{٥٣} زاير، سعد على، وصبري، داود عبد السلام، (٢٠١١): أثر استراتيجية خرائط التفكير المستندة على الدمج في التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي، بحث منشور في المؤتمر الدولي الثاني لجامعة بابل، كلية التربية الاساسية

^{٥٤} الخفاجي، سحر حسين فاضل، (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة لمناهج وطرق تدريس تاريخ، كلية تربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديللي .

ودراسة مسعود، (٢٠١٤)، والتي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات التفكير البصري التي يمكن تمهيتها لدى التلاميذ. وجاءت النتائج مؤكدة فاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام خرائط التفكير وتوظيفها أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية.^{٥٥}

ودراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، استهدفت تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى بحيث تم اعتماد الفقرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الإبداعي فئة للتحليل. تكونت القائمة من (٤٠) فقرة، وطبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط. وكان من أهم نتائج البحث توافر مهارة (الطلاقة) بنسبة (٥٦.٣٣%) وهي نسبة متوسطة، وحصلت مهارة (الطلاقة) على الترتيب الأول من بين المهارات. أما مهارة (المرونة) فجاءت بنسبة (١٩.٨٨%) في الترتيب الثاني، وجاءت مهارة (الحساسية للمشكلات) بنسبة (١٢.٦٧%) وحلت في الترتيب الثالث، وجاءت مهارة (الأصالة) بنسبة (١١.١٠%) في الترتيب الرابع من بين مهارات التفكير الإبداعي. واوصت الدراسة بإعادة النظر في أنشطة الكتاب ومحتواه من أجل تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة. كما أوصت بتوفير كتب في الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف الأول المتوسط تحتوي على مواقف تعليمية وأنشطة من شأنها أن تعمل على تطوير التفكير الإبداعي في مهارة (الأصالة) بين الطالبات.^{٥٦}

وفي دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في إكساب عادات العقل لتلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي باعتماد تصميم الاختبار القبلي والبعدي المباشر للمجموعات المتكافئة، فاختارت عينة مؤلفة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي من مدرستين مختلفتين تم توزيعهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية تلقت التدريس باستراتيجية خرائط التفكير والمجموعة الثانية الضابطة والتي تلقت التدريس التقليدي. أسفرت نتائج

^{٥٥} مسعود، رضا هندي جمعة، ووالي عبد الرحمن أحمد. "فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ٥٦ع (٢٠١٤): ٢٤٠ - ٢٧٦.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/759133>

^{٥٦} الموسى، جعفر محمود، والمحلاوي، رشا صالح. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة - كلية التربية، س١١، ع٣، ٣٦٧ - ٣٨٤.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/836704>

الدراسة إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية خرائط التفكير على نظرائهم في المجموعة الضابطة التي درست باعتماد الاستراتيجية المتبعة في التعليم.^{٥٧}

ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، وهدفت إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني لكتابي (الطالب والنشاط). وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، حيث تم بناؤها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، والتي بلغ عددها (٤٣) مطلباً وزعت على ستة مجالات رئيسية، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة، تضمنين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط. وتضمنين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، والمتطلبات المتعلقة بتنمية الانتماء الوطني، في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة. وتضمنين المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار، والمتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، والمتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين، والمتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب، في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بدرجة منخفضة جداً.^{٥٨}

ودراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، والتي هدفت إلى تقصي فاعلية توظيف استراتيجية خرائط التفكير المحوسبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة، استخدمت المنهج شبه التجريبي، على عينة تكونت من (٦٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وبعد تطبيق مقياس التفكير المكاني والاختبار التحصيلي توصلت إلى نتيجة مفادها تفوق المجموعة التجريبية، وعن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وبالتالي أوصت الدراسة بتوظيف خرائط التفكير المحوسبة في بيئات تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية.^{٥٩}

^{٥٧} الزعبي، جهان برهم. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في أكساب عادات العقل لتلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، مج ٤٠، ع ٧٣، ١٠٧ - ١٥٦. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/937049>

^{٥٨} الحناكي، لولوة علي إبراهيم. (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٠٣، ٤٥ - ٧٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/917744>

^{٥٩} الحربي، عبير بنت سعد، و الأنصاري، وداد بنت مصلح بن وكيل. (٢٠١٩). فاعلية توظيف استراتيجية خرائط التفكير المحوسبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٧، ع ٤٤، ٧٠١ - ٧٣٥. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1024503>

وفي دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهاراتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة لمهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة اللازم توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم توافر مهارة علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة في مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي إلا بدرجة ضئيلة مما أدى إلى عدم ميل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو المادة.^{٦٠}

وإضافة إلى ذلك، استهدفت تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، بحيث اعتمد الموضوع والفكرة وحدة للتحليل، ومهارات التفكير الأخلاقي فئة للتحليل، وتكونت القائمة من (١٨) فقرة لمهارات التفكير الأخلاقي، وطبقت الدراسة على كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وكان من أهم نتائج الدراسة حصول مهارة (الحساسية الخلقية) على الترتيب الأول من بين المهارات بنسبة (٣٨.٣٧%) ، وبعدها جاءت مهارة الاستدلال الخلقى بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٢٩ %)، وجاءت مهارة الاختيار الخلقى بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٢.٩ %)، وجاءت مهارة الحكم الخلقى بنسبة (١٧.١٥ %) في المرتبة الرابعة من بين مهارات التفكير الأخلاقي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الأخلاقي في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، وتضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بجميع مهارات التفكير الأخلاقي بشكل متوازن، بالإضافة إلى تضمين محتواه بمواقف تعليمية أخلاقية، وأنشطة متنوعة تنمي مهارات التفكير الأخلاقي في مجال " الحكم الخلقى " .^{٦١}

وإضافة إلى ذلك، استهدفت تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وتم اعتماد درس كوحدة للتحليل، ومهارات التفكير المستقبلي كفئة للتحليل، تكونت بطاقة التحليل من (٧) مهارات أساسية و(٥٦) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارة التصور جاءت في المرتبة الأولى

^{٦٠} كراوية، أمينة محمود، علام، عباس راغب، وحال، محمد محمد أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهاراتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ٢٥٤ ، ٨٨٣ - ٩٠٣ . <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/971151>

^{٦١} العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي. المجلة السعودية للعلوم التربوية: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جستن، ٦٣٤ ، ٧٣ - ٩١ . مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/982339>

بنسبة مئوية بلغت (٢٦.٥٢) وبدرجة توافر متوسطة، ثم جاءت مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية بلغت (١٨.٦٩) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثانية، وجاءت مهارة التقييم بنسبة مئوية بلغت، (١٦.٠٨) وبدرجة توافر متوسطة في المرتبة الثالثة، وجاءت مهارة التخيل بنسبة (١٣.٤) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الرابعة، وجاءت مهارة التخطيط بنسبة مئوية بلغت (١٢.١٧) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة الخامسة، وجاءت مهارة التوقع بنسبة مئوية بلغت (٨.٦٩) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السادسة، وجاءت مهارة اتخاذ القرار بنسبة مئوية بلغت (٤.٧٨) وبدرجة توافر قليلة في المرتبة السابعة. وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوي تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط. مع مراعاة التوازن بين المهارات المختلفة للتفكير المستقبلي عند تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بحيث تتوفر جميع المهارات بصورة متقاربة.^{٦٢}

وبدراسة عسيري، (١٤٤٢)، والتي استهدفت إلى التعرف على مدى تضمين مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية للبيانات التصويرية التفاعلية (خرائط المفاهيم)، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة المستخدمة بطاقة تحليل محتوى؛ حيث تضمنت قائمة بأنواع خرائط المفاهيم، وتكونت عينة الدراسة من كافة مقررات التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية وهي (٦) كتب للطالب بأجزائها الأول والثاني، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها طبقت على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: تركزت خرائط المفاهيم الهرمية في أغلب المقررات بواقع (٥٣) خريطة ونسبة بلغت (٧٥,٦) من مجموع خرائط المفاهيم الأخرى. انخفاض وجود خرائط المفاهيم الدائرية بواقع (١٣) خريطة ونسبة (١٨,٣) وخرائط المفاهيم المتسلسلة بواقع (٥) خرائط ونسبة (٧,٠٠) % في جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية. عدم توفر خرائط المفاهيم الدائرية في جزئيين وخرائط المفاهيم المتسلسلة في أربعة أجزاء من أصل ستة أجزاء، وعدم وجود خرائط المفاهيم النجمية في جميع المقررات، وجاء مقرر التربية الاجتماعية والوطنية الجزء (الأول والثاني) للصف السادس في المقدمة من حيث تضمينه خرائط المفاهيم بواقع (٣٢) خريطة ونسبة (٤٥,٠٠) %. وقدمت الدراسة تصورا مقترحا يمكن الاعتماد عليه عند تضمين المناهج الدراسية بالبيانات التصويرية التفاعلية (لخرائط المفاهيم) في الطبقات القادمة. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج بالبيانات التصويرية التفاعلية (لخرائط المفاهيم) في جميع مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية بشكل أكبر، مع مراعات التوازن في تضمين البيانات التفاعلية لخرائط المفاهيم بأشكالها المتعددة في

^{٦٢} هليل، ربحا راشد سعد. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٥، ع ١٤، ١ - ٢٧. مسـترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/948703>

جميع المناهج الدراسية. الاعتماد على جدول المواصفات لتضمين خرائط المفاهيم في المناهج الدراسية للتربية الاجتماعية والوطنية والمقررات الدراسية الأخرى.^{٦٣}

التعليق على الدراسات السابقة:

تبينت منهجية وأدوات وعينات ونتائج الدراسات السابقة في تناول خرائط التفكير في الدراسات الاجتماعية، فمنها ما يعد خرائط التفكير عبارة عن طرائق تدريس أو أدوات تقويم للتحويل أو لكشف اتجاهات المعلمين والطلاب ومنها ما وظيفها كأنماط ومهارات تفكير، وهذا ما يتضح في الخطوات التالية:

-تنوع توظيف خرائط التفكير في الدراسات السابقة فمنها ما استخدمت كإستراتيجية كدراسة فتح الله، (٢٠٠٩) ودراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، حيث اهتمت بقياس مهارات التفكير الناقد والبصري وعادات العقل والتفكير المكاني مع توظيف المنهج التجريبي مع تنوع الصفوف الدراسية بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة في اغلب الدراسات.

-كما عنيت بعض الدراسات بتحليل المحتوى في جوانب متعددة من مهارات خرائط التفكير كدراسة مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسيقى، والمحلوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسيري، (١٤٤٢)، والتي تمثلت في مهارات المقارنة والتفكير الابداعي والاخلاقي والمستقبلي والامن الفكري وخرائط المفاهيم، مع توظيف المنهج الوصفي لتحليل المحتوى لكتب الدراسات الاجتماعية، مع تنوع الفصول الدراسية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، في حين انفردت دراسة عسيري، (١٤٤٢)، بتحليل المرحلة الابتدائية في خرائط المفاهيم.

- جل الدراسات اتفقت على أهمية خرائط التفكير وما تعكسه من مهارات في تحقيق نتائج إيجابية في التحصيل ومهارات التفكير والاتجاهات في الدراسات التجريبية كدراسة فتح الله، (٢٠٠٩) ودراسة زاير، وصبري،

- (٢٠١١)، ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، متفوقه على الطرق التقليدية في قياس مهارات التفكير المتنوعة وبالتالي أوصلت بضرورة تطوير وتضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية في جميع المراحل الدراسية بخرائط التفكير والتنوع منها لما تحويه من مهارات متنوعة تقيس مستويات التفكير الدنيا والعليا.

- أغلب الدراسات التي أجرت تحليل محتوى اكدت وجود ضعف في مهارات التفكير في محتوى لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية، وأوصت بضرورة تضمين المقررات الدراسية بمهارات التفكير المتنوعة مع مراعات التوازن بين أنواع مهارات التفكير في المقررات الدراسية.

^{٦٣} عسيري، احمد محمد، (١٤٤٢)، مدى تضمين محتوى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية للبيانات التصورية التفاعلية (خرائط المفاهيم) مع تصور مقترح، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، العدد السابع، مدينة بيشة، المملكة العربية السعودية.

- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات في المنهجية كدراسة مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسيري، (١٤٤٢)، في تحليل المحتوى لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية وتختلف معها في أنها اهتمت بجوانب محددة من المهارات التفكير وفي صفوف دراسية محددة دون دراسة خرائط التفكير في المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة.

- تتوعد منهجيات الدراسات ما بين المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وكذلك تتوعد الأدوات المستخدمة ما بين اختبارات تحصيل وبطاقات تحليل محتوى وملاحظة ومقاييس تفكير في حين كانت نادرة بطاقات تحليل محتوى لخرائط التفكير وفي الشكل أو التصميم، مما يعزز إجراء الدراسة الحالية.

استفادة الباحث من الدراسات السابقة: تبين للباحث وجود إشكالية في توظيف خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير عند الطلاب والطالبات في مضمون محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية، على الرغم من تأكيد بعض الدراسات على فاعلية خرائط التفكير في التدريس، وتوصيتها بإدماج خرائط التفكير في المقررات الدراسية، وباطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبين له ندرة وجود دراسة اهتمت بمدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير وأشكالها، وقلة الدراسات في تحليل المحتوى للمناهج وبالأخص خرائط التفكير، مما أفاد الباحث من الأطر النظرية لتلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وإجراءاتها، وبناء وتصميم أدواتها في محاولة للكشف عن مدى تضمين الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير.

إجراءات الدراسة:

تناولت إجراءات الدراسة أيضاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصف خصائصها، ثم عرضاً لكيفية بناء أدوات الدراسة والتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة (بطاقة تحليل محتوى)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، الذي عرفه عليان وغنيم^{٦٤} بأنه "المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره".

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المقررات الدراسية للدراسات الاجتماعية والوطنية، طبعة ١٤٤١هـ / ١٤٤٢هـ، المقررة على الطلاب والطالبات، بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من خلال اختيار عينة قصدية تمثلت في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وكتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة المقررة على طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، بالمملكة

^{٦٤} عليان، رحي مصطفى؛ وغنيم، عثمان محمد. (١٤٣٤هـ). أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العربية السعودية، وعددها (١٢) كتاب (كتاب الطالب) بفصليهما (الأول والثاني) ممثلة لمجتمع الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٢)

خصائص عينة الدراسة					
المرحلة	الصف	الكتاب	مجموع الصفحات لكل فصل	مجموع الصفحات لكل مرحلة	الطبعة
الإبتدائية	الرابع	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	١٨٠	٥٢٤	١٣٣١٤
	الخامس	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	١٩٦		
	السادس	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	١٤٨		
المتوسطة	الأول	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	٢٧٠	٩٢٨	
	الثاني	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	٣٢٨		
	الثالث	(الفصل الاول والثاني) كتاب الطالب	٣٣٠		
المجموع		(١٢) كتب	١٤٥٢	١٤٥٢	

يتضح من الجدول (١) أن عدد الكتب (١٢) كتاباً، تتوزع على (١٤٥٢) صفحة، تمثل طبعة ١٤٤٢هـ. أداة الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، استخدم الباحث بطاقة (تحليل المحتوى)، وذلك على النحو الآتي:

- الهدف من البطاقة: هدفت القائمة التعرف على درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بخرائط التفكير التفاعلية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- مصادر بناء البطاقة: تم بناء القائمة من خلال الاطلاع والبحث في المصادر، وبناء على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى للاستفادة من المنهجية المتبعة في بناء بطاقة التحليل، حيث تم بناء البطاقة في صورتها المبدئية:

تم أخرج الصورة الأولية لبطاقة تحليل محتويات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة في ضوء خرائط التفكير التفاعلية، حيث تضمنت البطاقة أشكالاً من خرائط التفكير التفاعلية تمثلت في أنواعها الدائرية والفقاعية والفقاعية المزدوجة والشجرية والتحليل الدعامية والتدفق المتعدد والجسر، وهي تمثل مجمل خرائط التفكير التفاعلية التي يتم إدراجها في محتوى الكتب الدراسية بشكل عام، ومقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بشكل خاص.

- عرض البطاقة في صورتها المبدئية على المحكمين: تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين أكثر من عشرة محكمين، اتفق الجميع على أنواع الخرائط المدرجة بالبطاقة، في حين اقترح البعض إدراج أشكال مصغرة لكل نوع من خرائط التفكير ليسهل على المحللين تحديد نوع خريطة التفكير بناء على الشكل المدرج بالبطاقة، ثم أُعيدت إلى بعض المحكمين، وفي ضوء آرائهم أُجري العديد من التعديلات على البطاقة، حتى أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق.
- وصف بطاقة تحليل المحتوى: تضمنت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية ثمان خرائط تفكير أساسية، تمثل مجمل خرائط التفكير المدرجة في محتوى الكتب الدراسية، وقد أُخرجت في الصورة التالية بعد استيفاء جميع التعديلات، والنموذج التالي يبين صورتها النهائية، كما تظهر من خلال الجدول رقم (٣) الآتي:

جدول رقم (٣)

بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية						
المرحلة الابتدائية (√) المتوسطة () & (الفصل الأول (√))						
الفصل الثاني ()						
الرقم	نوع الخريطة الذهنية	ضع علامة √ امام الخيار المناسب حسب المرحلة والصف				
		الأول ()		الثاني ()		الثالث ()
		الرابع ()	الخامس ()	السادس ()	شكل خريطة التفكير	
		تكرار %	تكرار %	تكرار %	تكرار %	
٠١	خريطة الدائرة Circle Map					
٠٢	خريطة الفقاعة Bubble Map					

								٣. خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map
								٤. خريطة الشجرة (Tree Map)
								٥. خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)
								٦. خريطة التدفق (Flow Map)
								٧. خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map
								٨. خريطة الجسر (Bridge Map)
								المجموع

فئات التحليل: اعتبر الباحث أي شكل يمثل خريطة تدرج فيها مفاهيم أو عبارات أو صور وردت في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية قابلة للتحليل.

الصدق والثبات:

- صدق بطاقة تحليل المحتوى: تم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى عن طريق عمل التالي: الصدق الظاهري: وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة، وصدق المحكمين: وتم من خلال اتفاق السادة المحكمين على أن البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه.

- ثبات بطاقة تحليل المحتوى: قام الباحث بحساب ثبات بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية عن طريق التالي:

حساب معامل الثبات عبر الزمن: ويقصد به وصول المحلل لنفس النتائج في حال تكرار التحليل في نفس الظروف مما يشير إلى ثبات الأداة.^{٦٥} وقد قام الباحث بحساب ثبات بطاقة التحليل عبر الزمن حيث قام الباحث

^{٦٥} العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣ الرياض، دار الزهراء.

بتحليل (كتابين دراسيين) من كتب (الدراسات الاجتماعية والوطنية) للصف السادس والاول متوسط للفصلين الدراسي الأول والثاني باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث تم اختيارها عشوائياً، ثم إعادة عملية التحليل بعد زمن وقدره ثلاثة اسابيع، وقد تم حساب النتائج التي توصل إليها الباحث في كل من التحليلين كما هو موضح في الجدول رقم (٤):

النتائج التي توصل إليها الباحث في كل من التحليلين							
الصف	عدد الصفحات	الاجزاء	ت ١ خرائط التفكير	ت ٢ خرائط التفكير	الاتفاق	الاختلاف	المعدل
السادس	١٤٨	الجزء ١	١٦	١٦	١٦	٠	١٦
		الجزء ٢	١٢	١٢	١٢	٠	١٢
الاول متوسط	٢٧٠	الجزء ١	١٢	١٣	١١	١	١٢.٥
		الجزء ٢	١٠	١٠	١٠	٠	١٠
(٢) كتاب	٤١٨	٤ اجزاء	٥٠	٥١	٤٩	١	٥٠.٥

جدول رقم (٤)

من خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي: معادلة هولستي = $2 \times$ عدد الفئات

المنفق عليها = $49 \times 2 =$ مج (٩٨) / (١٠١) (مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل) = (٠.٩٧) نلاحظ

أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ (٠.٩٧) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

حساب معامل الثبات عبر الأشخاص: لحساب ثبات بطاقة تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في ضوء درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية، قام الباحث بطلب تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية من باحث أخرى له نفس التخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وبعد ذلك تم حساب الفرق بين التحليلين عن طريق معادلة هولستي، فكانت نتائج التحليل كما هو موضح في

الجدول (٥)، التالي:

جدول رقم (٥)

النتائج التي توصل إليها الباحث في كل من التحليلين									
المعدل	الاختلاف	الاتفاق	ت ٢ خرائط مفاهيم	ت ١ خرائط مفاهيم	الفصل	عدد الصفحات	الصف	المرحلة	المقرر
٢٠	٠	٢٠	٢٠	٢٠	الجزء ١	١٨٠	الرابع	مقرر المرحلة الابتدائية	الدراسات الاجتماعية والوطنية
٤	٠	٤	٤	٤	الجزء ٢				
١٦.٥	١	١٥	١٦	١٧	الجزء ١	١٩٦	الخامس	٥٢٤	
٩	٠	٩	٩	٩	الجزء ٢				
١٦	٠	١٦	١٦	١٦	الجزء ١	١٤٨	السادس	مقررات المرحلة المتوسطة	
١٢	٠	١٢	١٢	١٢	الجزء ٢				
١٢.٥	١	١١	١٣	١٢	الجزء ١	٢٧٠	الاول	٩٢٨	
١٠	٠	١٠	١٠	١٠	الجزء ٢		متوسط		
٢٠.٥	١	٢٠	٢٠	٢١	الجزء ١	٣٢٨	الثاني	٩٢٨	
١١	٠	١١	١١	١١	الجزء ٢		متوسط		
١٧	٠	١٧	١٧	١٧	الجزء ١	٣٣٠	الثالث	٩٢٨	
٢٤	٠	٢٤	٢٤	٢٤	الجزء ٢		متوسط		
١٧٢.٥	٣	١٦٩	١٧١	١٧٣	١٢ أجزاء	١٤٥٢	٦ كتب	مرحلتين	

ومن خلال تطبيق معادلة هولستي يكون معامل الاتفاق كالتالي:

$$\text{معادلة هولستي} = ٢ \times \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}} = ٢ \times \frac{١٦٩}{٣٤٤} = ٠.٩٨$$

معادلة هولستي = $٢ \times \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}}$ = $٢ \times \frac{١٦٩}{٣٤٤}$ = ٠.٩٨ (مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل) = ٠.٩٨ نلاحظ أن معامل الثبات عبر الأشخاص بلغ (٠.٩٨) وهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق ببطاقة تحليل المحتوى.

نلاحظ أن معامل الثبات عبر الزمن بلغ (٠.٩٨) ومعامل الثبات عبر الأشخاص بلغ (٠.٩٦) وبالتالي فهو معامل ثبات جيد ومقبول يمكن من خلاله الوثوق بنتائج بطاقة تحليل المحتوى، ومن خلال هذه النتائج الإيجابية

يكون تم التأكد من صحة بطاقة التحليل المحتوى، وتكون بذلك جاهزة للتطبيق على كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

إجراءات التحليل:

بما أن الهدف من الدراسة هو التعرف على مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير التفاعلية بالمراحل التعليمية بالمملكة العربية السعودية، فقد تمت عملية التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد مجتمع الدراسة.
٢. تحديد وحدة التحليل: فقد اعتمدت الدراسة على كتاب الطالب كوحدة للتحليل، وخرائط التفكير كقناة للتحليل، والهدف الكشف عن مدى تضمينها بخرائط التفكير الثمانية.
٣. تصميم أداة الدراسة بعد تحديد هدفها ومصادر بنائها، ثم التحقق من صدقها وثباتها.
٤. فحص المحتوى (التحليل)، الاطلاع على جميع صفحات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وكل ما جاء فيها من فصول وموضوعات والأشكال، والصور والأنشطة، وأسئلة التقويم والرسومات، والأشكال والفقرات.
٥. التحليل باستخدام التكرارات من قبل الباحث، ثم القيام بالمعالجة الإحصائية.
٦. تقديم الاستنتاجات وتفسيرها بشكل موضوعي مبني على نتائج التحليل.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات التي جمعت لتحقيق أهداف الدراسة، وقد شملت تلك الأساليب: التكرارات: لحساب تكرار خرائط التفكير الثمانية الواردة ببطاقة تحليل المحتوى.

- النسب المئوية: حيث تم حساب النسبة المئوية لكل خريطة تفكير بناء على عدد تكرارها.
- معادلة كوبر هولستي: لقياس ثبات التحليل لحساب معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني.
- بالنسبة للمعيار المستخدم للحكم على مدى توافر خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، فقد استخدم الباحث المعيار الذي استخدمته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الموسى والمحلاوي، (٢٠١٦ م)،^{٦٦} ودراسة حسن، (٢٠٠٢ م).^{٦٧} والتي تشير إلى أنه إذا كانت النسبة المئوية من ١-١٥% فإنها تعتبر متوافرة بدرجة قليلة، وإذا كانت النسبة المئوية من ١٥-٣٠% فإنها تعتبر متوافرة بدرجة متوسطة، وإذا كانت النسبة المئوية ٣٠% فأكثر فإنها تعتبر متوافرة بدرجة كبيرة.

^{٦٦} موسى، جعفر محمود؛ والمحلاوي، رشا صالح (٢٠١٦م). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الابداعي، مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية) - السعودية، ١١، ع ٣٦٧-٣٨٤.

^{٦٧} حسن، إيناس عبد الحميد (٢٠٠٢ م). دور مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمصر والمرحلة المتوسطة بالسعودية في إكساب التلميذات مهارات التفكير الابداعي: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع ٤١، ٢٣٥ - ٢٧٣.

وفيما يلي جدول رقم (٦) يبين درجة توفر خرائط التفكير بمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

جدول رقم (٦)

درجة توفر خرائط التفكير بالمقررات حسب النسبة المئوية %	
الدرجة	الفئة
متوفرة بدرجة قليلة	0.0 الى 15
متوفرة بدرجة متوسطة	15 الى 30
متوفرة بدرجة كبيرة	30 - فأكثر

يتبين من مصفوفة تحليل خرائط التفكير بمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة والأجزاء التفصيلية للتحليل والنسب المئوية، وهذا ما سيتم عرضه بشكل مفصل لكل مستوى دراسي في المرحلتين التعليمية من خلال عرض النتائج.

عرض نتائج وتفسيرها ومناقشة:

تناول الباحث عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث،

على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية؟

وللإجابة عن السؤال تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية، وقد تم استخدام برنامج (SSPS) لحساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وتضمينها بخرائط التفكير.

جدول رقم (٧)

مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) للفصل الدراسي الأول بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية							
الرقم	نوع الخريطة الذهنية	المرحلة الابتدائية					
		الرابع		الخامس		السادس	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	خريطة الدائرة	٠	٠.٠	١	٥.٩	٠	٠.٠
		٠	٠.٠	١	٥.٩	١	١.٩

								Circle Map	
٢٦.٤	١٤	١٨.٨	٣	٢٣.٥	٤	٣٥.٠	٧	خريطة الفقاعة Bubble Map	٢
١.٩	١	٦.٣	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map	٣
٢٢.٦	١٢	٥٦.٣	٩	١١.٨	٢	٥.٠	١	خريطة الشجرة (Tree Map)	٤
١٣.٢	٧	٠.٠	٠	٢٣.٥	٤	١٥.٠	٣	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٥
٢٨.٣	١٥	٦.٣	١	٢٩.٤	٥	٤٥.٠	٩	خريطة التدفق (Flow Map)	٦
٥.٧	٣	١٢.٥	٢	٥.٩	١	٠.٠	٠	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٧
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الجسر Bridge) (Map	٨
١٠٠ %	٥٣	٣٠.٢ %	١٦	٣٢.١ %	١٧	٣٧.٧ %	٢٠	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الأول، قد جاء الصف الرابع الابتدائي في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٧.٧%)، ثم يليه الصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٢.١%)، يليه في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف السادس الابتدائي بنسبة مئوية (٣٠.٢%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة التدفق والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٢٨.٣%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الرابع الابتدائي (٤٥.٠%)، الصف الخامس الابتدائي (٢٩.٤%)، ثم جاءت خريطة الفقاعة في

المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٦.٤%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الرابع الابتدائي (٣٥.٠%)، الصف الخامس الابتدائي (٢٣.٥%).

جدول رقم (٨)

مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) للفصل الدراسي الثاني بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية									
المرحلة الابتدائية								نوع الخريطة الذهنية	الرقم
إجمالي الابتدائية		السادس		الخامس		الرابع			
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
٢٤.٠	٦	٢٥.٠	٣	٣٣.٣	٣	٠.٠	٠	خريطة الدائرة Circle Map	١
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الفقاعة Bubble Map	٢
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map	٣
٥٦.٠	١٤	٦٦.٧	٨	٥٥.٦	٥	٢٥.٠	١	خريطة الشجرة (Tree Map)	٤
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٥
٤.٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٢٥.٠	١	خريطة التدفق (Flow Map)	٦
٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٧
١٦.٠	٤	٨.٣	١	١١.١	١	٥٠.٠	٢	خريطة الجسر (Bridge Map)	٨
١٠٠ %	٢٥	٤٨.٠ %	١٢	٣٦.٠ %	٩	١٦.٠ %	٤	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الثاني، وقد جاء الصف السادس الابتدائي في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٨.٠%)، ثم يليه الصف الخامس الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٦.٠%)، يليه في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف الرابع الابتدائي بنسبة مئوية (١٦.٠%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة الشجرة والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٥٦.٠%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف السادس الابتدائي (٦٦.٧%)، الصف الخامس الابتدائي (٥٥.٦%)، ثم جاءت خريطة الدائرة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٤.٠%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الخامس الابتدائي (٣٣.٣%)، الصف السادس الابتدائي (٢٥.٠%). تختلف الدراسة الحالية مع كل من دراسة فتح الله، (٢٠٠٩) و دراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، و دراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، في المنهجية ومتغيرات الدراسة رغم اهتمامها بخرائط التفكير وما تعكسه من مهارات متعددة في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل ومهارات التفكير والاتجاهات في دراسات التجريبية التي أجرتها في حين أن الدراسة الحالية استطاعت كشف جوانب القصور في تضمين خرائط التفكير في المرحلة الابتدائية وهذا ينعكس على نوع المهارات المتنوعة التي تعززها كل خريطة من خرائط التفكير وبما ينعكس إيجابا على مستويات التفكير الدنيا والعليا لدى الطلاب. في حين أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسييري، (١٤٤٢)، في منهجية تحليل المحتوى لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية وتختلف معها في أنها اهتمت بجوانب محده من المهارات التفكير، وفي صفوف دراسية محددة دون دراسة خرائط التفكير في المرحلة الابتدائية، وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية في تتبع تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من حيث تضمينها بخرائط التفكير. في حين أنها اتفقت مع دراسة عسييري، (١٤٤٢)، في منهجية تحليل المحتوى وإجراءات الدراسة وتطبيق الأدوات، واختلفت معها في نوع المتغيرات الدراسة حيث اهتمت بخرائط المفاهيم والتي وجدت قصور في تضمينها في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، مما شجع على إجراء هذه الدراسة على خرائط التفكير.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة؟

وللإجابة عن السؤال تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة، وقد تم استخدام برنامج (SSPS) لحساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وتضمينها بخرائط التفكير.

جدول رقم (٩)

مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) للفصل الدراسي الأول بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة									
المرحلة المتوسطة								نوع الخريطة الذهنية	الرقم
إجمالي المتوسطة		الثالث		الثاني		الأول			
%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١٨.٠	٩	٠.٠	٠	١٩.٠	٤	٤١.٧	٥	خريطة الدائرة Circle Map	١
٨.٠	٤	١٧.٦	٣	٤.٨	١	٠.٠	٠	خريطة الفقاعة Bubble Map	٢
٢.٠	١	٥.٩	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map	٣
٤٠.٠	٢٠	٤١.٢	٧	٤٢.٩	٩	٣٣.٣	٤	خريطة الشجرة (Tree Map)	٤
٦.٠	٣	٠.٠	٠	٩.٥	٢	٨.٣	١	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٥
٢٠.٠	١٠	٢٩.٤	٥	١٩.٠	٤	٨.٣	١	خريطة التدفق (Flow Map)	٦
٤.٠	٢	٥.٩	١	٤.٨	١	٠.٠	٠	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٧
٢.٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٨.٣	١	خريطة الجسر (Bridge Map)	٨
١٠٠ %	٥٠	٣٤.٠ %	١٧	٤٢.٠ %	٢١	٢٤.٠ %	١٢	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطني بالمرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الأول، وقد جاء الصف الثاني المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة

مئوية (٤٢.٠%)، ثم يليه الصف الثالث المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٤.٠%)، يليه في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف الأول المتوسط بنسبة مئوية (٢٤.٠%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة الشجرة والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٤٠.٠%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الثاني المتوسط (٤٢.٩%)، الصف الثالث المتوسط ٤١.٢%، الصف الأول المتوسط (٣٣.٣%)، ثم جاءت خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٠.٠%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الثالث المتوسط (٢٩.٤%)، الصف الثاني المتوسط (١٩.٠%)، ثم يليها خريطة الدائرة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٨.٠%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الأول المتوسط (٤١.٧%)، الصف الثاني المتوسط (١٩.٠%)

جدول رقم (١٠)

مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) للفصل الدراسي الثاني بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة										
الرقم	نوع الخريطة الذهنية	المرحلة المتوسطة								
		الأول		الثاني		الثالث		إجمالي المتوسطة		
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١	خريطة الدائرة Circle Map	٠	٠	٠.٠	٣	٢٧.٣	٦	٢٥.٠	٩	٢٠.٠
٢	خريطة الفقاعة Bubble Map	٣	٣٠.٠	٠	٠.٠	١	٤.٢	٤	٨.٩	
٣	خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	
٤	خريطة الشجرة (Tree Map)	٢	٢٠.٠	٥	٤٥.٥	١١	٤٥.٨	١٨	٤٠.٠	
٥	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٢	٢٠.٠	٠	٠.٠	١	٤.٢	٣	٦.٧	

٦	خريطة التدفق (Flow Map)	٢	٢٠٠٠	٣	٢٧.٣	٣	١٢.٥	٨	١٧.٨
٧	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨	خريطة الجسر (Bridge) (Map)	١	١٠٠٠	٠	٠	٢	٨.٣	٣	٦.٧
	المجموع	١٠	٢٢.٢ %	١١	٢٤.٤ %	٢٤	٥٣.٣ %	٤٥	١٠٠.٠ %

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطني بالمرحلة الابتدائية في الفصل الدراسي الثاني، وقد جاء الصف الثالث المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٣.٣%)، ثم يليه الصف الثاني المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٤.٤%)، يليه في المرتبة الثالثة والأخيرة الصف الأول المتوسط بنسبة مئوية (٢٢.٢%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة الشجرة والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٤٠.٠%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الثالث المتوسط (٤٥.٨%)، الصف الثاني المتوسط (٤٥.٥%)، الصف الأول المتوسط (٢٠.٠%)، ثم جاءت خريطة الدائرة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٠.٠%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الثاني المتوسط (٢٧.٣%)، الصف الثالث المتوسط (٢٥.٠%)، ثم يليها خريطة التدفق في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٧.٨%) ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الثاني المتوسط (٢٧.٣%)، الصف الأول المتوسط (٢٠.٠%). تختلف الدراسة الحالية مع كل من دراسة فتح الله، (٢٠٠٩) و دراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، و دراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، في المنهجية ومتغيرات الدراسة رغم اهتمامها بخرائط التفكير وما تعكسه من مهارات متعددة في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل ومهارات التفكير والاتجاهات في دراسات التجريبية التي اجرتها في حين أن الدراسة الحالية استطاعت كشف جوانب القصور في تضمين خرائط التفكير في المرحلة المتوسطة، وهذا ينعكس على نوع المهارات المتنوعة التي تعززها كل خريطة من خرائط التفكير وبما ينعكس ايجابا على مستويات التفكير الدنيا والعليا لدى الطلاب. في حين أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسييري، (١٤٤٢)، في منهجية تحليل المحتوى لمقررات

الدراسات الاجتماعية والوطنية وتختلف معها في أنها اهتمت بجوانب محدده من المهارات التفكير وفي صفوف دراسية محددة دون دراسة خرائط التفكير في المرحلة المتوسطة وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية في تتبع تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية من حيث تضمينها بخرائط التفكير.

إجابة السؤال الثالث: ما مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة؟

ولإجابة عن السؤال تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وقد تم استخدام برنامج (SSPS) لحساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (١١) يوضح نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وتضمينها بخرائط التفكير.

جدول رقم (١١)

المرحلة المتوسطة	المرحلة المتوسطة		نوع الخريطة الذهنية	الرقم													
	الثالث		الثاني		الأول		الإجمالي		السادس		الرابع						
	%	تكرار															
١٨٠٠	٩	٠٠٠	٠	١٩٠٠	٤	٤١٠٧	٥	١٠٩	١	٠٠٠	٠	٥٠٩	١	٠	خريطة الدائرة Circle Map	١	
٨٠٠	٤	١٧٠٦	٣	٤٠٨	١	٠٠٠	٠	٢٦٠٤	١٤	١٨٠٨	٣	٢٣٠٥	٤	٣٥٠٠	٧	خريطة الفقاعة Bubble Map	٢
٢٠٠	١	٥٠٩	١	٠٠٠	٠	٠٠٠	٠	١٠٩	١	٦٠٣	١	٠٠٠	٠	٠٠٠	٠	خريطة الفقاعة المزودة	٣
٤٠٠٠	٢٠	٤١٠٢	٧	٤٢٠٩	٩	٣٣٠٣	٤	٢٢٠٦	١٢	٥٦٠٣	٩	١١٠٨	٢	٥٠٠	١	خريطة الشجرة (Tree Map)	٤

٦.٠	٣	٠.٠	٠	٩.٥	٢	٨.٣	١	١٣.٢	٧	٠.٠	٠	٢٣.٥	٤	١٥.٠	٣	خريطة التحليل والدعامة	٥
٢٠.٠	١٠	٢٩.٤	٥	١٩.٠	٤	٨.٣	١	٢٨.٣	١٥	٦.٣	١	٢٩.٤	٥	٤٥.٠	٩	خريطة التدفق (Flow Map)	٦
٤.٠	٢	٥.٩	١	٤.٨	١	٠.٠	٠	٥.٧	٣	١٢.٥	٢	٥.٩	١	٠.٠	٠	خريطة التدفق المتعدد Multi	٧
٢.٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٨.٣	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	خريطة الجسر (Bridge)	٨
% ٤٨.٥	٥٠	% ١٦.٥	١٧	% ٢٠.٤	٢١	% ١١.٧	١٢	% ٥١.٥	٥٣	% ١٥.٥	١٦	% ١٦.٥	١٧	% ١٩.٤	٢٠	المجموع	

ينضح من الجدول أعلاه أن نسبة تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في الفصل الدراسي الأول (٤٨.٥%)، ثم يأتي تضمين خرائط التفكير في المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٥١.٥%)، وقد جاء الصف الثاني متوسط في المرتبة الأولى في تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية به بنسبة مئوية (٢٠.٤%)، يليه الصف الرابع الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٩.٤%)، ثم يليه في المرتبة الثالثة كل من الصف الخامس والثالث متوسط بنسبة مئوية (١٦.٥%) لكل منهما، يليهما الصف السادس الابتدائي في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (١٥.٥%)، وأخيراً يأتي الصف الأول متوسط في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة مئوية (١١.٧%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة الشجرة والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة المتوسطة (٤٠.٠%) وفي المرحلة الابتدائية (٢٢.٦%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف السادس الابتدائي (٥٦.٣%)، الصف الثاني المتوسط (٤٢.٩%)، الصف الثالث المتوسط (٤١.٢%)، ثم جاءت خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٨.٣%) للمرحلة الابتدائية ونسبة (٢٠.٠%) للمرحلة المتوسطة ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الرابع الابتدائي (٤٥.٠%)، الصف الخامس الابتدائي والثالث المتوسط (٢٩.٤%) لكل منهما، الصف الثاني المتوسط (١٩.٠%).

٦.٧	٣	٨.٣	٢	٠.٠	٠	١٠.٠	١	١٦.٠	٤	٨.٦	١	١١.١	١	٥٠.٠	٢	خريطة	٨
% ٢٤.٣	٤٥	% ٣٤.٣	٤١	% ١٥.٧	١١	% ٢٤.١	١٠	% ٣٥.٧	٢٥	% ١٧.١	١٢	% ١٢.٩	٩	% ٥٠.٧	٤	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في الفصل الدراسي الثاني (٦٤.٣%)، ثم تأتي المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٣٥.٧%)، وقد جاء الصف الثالث متوسط في المرتبة الأولى في تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية به بنسبة مئوية (٣٤.٣%)، يليه الصف السادس الابتدائي في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٧.١%)، ثم يليه في المرتبة الثالثة الثاني متوسط بنسبة مئوية (١٥.٧%)، يليه الصف الأول متوسط في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (١٤.٣%)، يليه الصف الرابع الابتدائي في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (١٢.٩%)، وأخيراً يأتي الصف الرابع الابتدائي في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة مئوية (٥.٧%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فمن أهمها خريطة الشجرة والتي جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٥٦.٠%) وفي المرحلة المتوسطة (٤٠.٠%)، ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف السادس الابتدائي (٦٦.٧%)، الصف الخامس الابتدائي (٥٥.٦%)، الصف الثالث المتوسط (٤٥.٨%)، الصف الثاني المتوسط (٤٥.٥%)، ثم جاءت خريطة الدائرة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٤.٠%) للمرحلة الابتدائية وبنسبة (٢٠.٠%) للمرحلة المتوسطة ومن أهم الصفوف التي تضمنت هذا النوع من الخرائط الصف الخامس الابتدائي (٣٣.٣%)، الصف الثاني المتوسط (٢٧.٣%)، الصف السادس الابتدائي والصف الثالث المتوسط (٢٥.٠% لكل منهما). اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فتح الله، (٢٠٠٩) ودراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، في المنهجية والاجراءات والمتغيرات، واتفقت مع كل من دراسة كراوية، وأخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسيري، (١٤٤٢)، في المنهجية واجراءات الدراسة في تحليل المحتوى، وانفردت الدراسة الحالية في الكشف عن مدى تضمين محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بخرائط التفكير في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة حسب الصفوف الدراسية والفصل الدراسي وحسب نوع الخريطة وهذا ما لم يجده الباحث في أي دراسة مماثلة لتحليل خرائط التفكير في المقررات الدراسية وخاصة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

إجابة السؤال الرابع: ما درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة؟

وللإجابة عن السؤال تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وقد تم استخدام برنامج (SSPS) لحساب التكرارات والنسب المئوية، والجدول رقم (١٣) يوضح نتائج تحليل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة وتضمينها بخرائط التفكير.

جدول رقم (١٣)

درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية							
الرقم	نوع الخريطة	الفصل الاول		الفصل الثاني		رقم الكتاب	النسبة النسبية
		تكرار	%	تكرار	%		
١	خريطة الدائرة Circle Map	١	١.٩	٦	٢٤.٠	٧	٩.٠
٢	خريطة الفقاعة Bubble Map	١٤	٢٦.٤	٠	٠.٠	١٤	١٨.٠
٣	خريطة الفقاعة المزدوجة (Double Bubble Map)	١	١.٩	٠	٠.٠	١	١.٠
٤	خريطة الشجرة (Tree Map)	١٢	٢٢.٦	١٤	٥٦.٠	٢٣	٢٩.٠
٥	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٧	١٣.٢	٠	٠.٠	٧	٩.٠
٦	خريطة التدفق (Flow Map)	١٥	٢٨.٣	١	٤.٠	١٦	٢١.٠
٧	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٣	٥.٧	٠	٠.٠	٣	٤.٠
٨	خريطة الجسر (Bridge Map)	٠	٠.٠	٤	١٦.٠	٤	٥.٠
المجموع		٥٣	٦٧.٩ %	٢٥	٣٢.١ %	٧٨	١٠٠ %

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وقد جاء الفصل الدراسي الأول في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٧.٩%)، ثم يليه الفصل الدراسي الثاني في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٢.١%).

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فقد جاءت خريطة الشجرة في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة الابتدائية (٢٩.٠%)، ودرجة تضمين متوسطة، ثم تأتي خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢١.٠%)، ودرجة تضمين متوسطة، يليها خريطة الفقاعة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٨.٠%)، ودرجة تضمين متوسطة، ويليه خريطة الدائرة في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٩.٠%)، ودرجة تضمين قليلة وأخيرًا جاءت خريطة الفقاعة المزدوجة في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة مئوية (١.٠%)، ودرجة تضمين قليلة، وبالتالي جاءت خريطة الشجرة والتدفق والفقاعة بدرجة تضمين متوسطة، في حين بقية خرائط التفكير جاءت بدرجة تضمين قليلة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية. وهذا يتفق مع دراسة كل من مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسيري، (١٤٤٢)، بضرورة تضمين محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير مهاراتها المتنوعة كالمقارنة والتصنيف والتحليل والتفكير الابداعي والاخلاقي والمستقبلي والامن الفكري وغيرها.

جدول رقم (١٤)

درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بأجزائه (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة المتوسطة								
الرقم	نوع الخريطة	الفصل الاول		الفصل الثاني		رقم الكتاب	النسبة النسبة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%			
١	خريطة الدائرة Circle Map	٩	١٨.٠	٩	٢٠.٠	١٨	١٩.٠	٢
٢	خريطة الفقاعة Bubble Map	٤	٨.٠	٤	٨.٩	٨	٨.٤	٤
٣	خريطة الفقاعة المزدوجة Double) (Bubble Map	١	٢.٠	٠	٠.٠	١	١.٠	٨
٤	خريطة الشجرة	٢٠	٤٠.٠	١٨	٤٠.٠	٣٨	٤٠.٠	١

							(Tree Map)	
٥	٦.٣	٦	٦.٧	٣	٦.٠	٣	خريطة التحليل/الدعامة (Brace Map)	٥
٢	١٩.٠	١٨	١٧.٨	٨	٢٠.٠	١٠	خريطة التدفق (Flow Map)	٦
٧	٢.١	٢	٠.٠	٠	٤.٠	٢	خريطة التدفق المتعدد Multi Flow Map	٧
٦	٤.٢	٤	٦.٧	٣	٢.٠	١	خريطة الجسر (Bridge Map)	٨
% ١٠٠		٩٥	% ٤٧.٤	٤٥	% ٥٢.٦	٥٠	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني، وقد جاء الفصل الدراسي الأول في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٥٢.٦%)، ثم يليه الفصل الدراسي الثاني في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٤٧.٤%). وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فقد جاءت خريطة الشجرة في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلة المتوسطة (٤٠.٠%)، وبدرجة تضمين كبيرة، ثم تأتي كل من خريطة الدائرة وخريطة التدفق في نفس المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٩.٠%)، وبدرجة تضمين متوسطة لكل منهما، يليها خريطة الفقاعة في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٨.٤%)، وبدرجة تضمين قليلة، ويليهما خريطة التحليل/الدعامة في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (٦.٣%)، وبدرجة تضمين قليلة وأخيراً جاءت خريطة الفقاعة المزدوجة في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة مئوية (١.٠%)، وبدرجة تضمين قليلة. وبالتالي جاءت خريطة الشجرة وبدرجة تضمين كبيرة والدائرة والتدفق وبدرجة تضمين متوسطة، في حين بقية خرائط التفكير جاءت بدرجة تضمين قليلة في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من مسعود، (٢٠١٤)، دراسة كراوية، وآخرون، (٢٠١٩)، دراسة الموسى، والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة هليل، (٢٠١٩)، ودراسة الحناكي، (٢٠١٨)، دراسة عسيري، (١٤٤٢)، بضرورة تضمين محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية بخرائط التفكير وما تتضمنه من مهارات متنوعة كالمقارنة والتصنيف والتحليل والتفكير الابداعي والاخلاقي والمستقبلي والامن الفكري وغيرها.

جدول رقم (١٥)

درجة تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية كتاب (الطالب) بجزئية (الأول والثاني) بخرائط التفكير التفاعلية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة																
الترتيب	النسبة	مج كلي	المرحلة المتوسطة						المرحلة الابتدائية						نوع الخريطة	الرقم
			مج كلي	الفصل الثاني	الفصل الأول	مج كلي	الفصل الثاني	الفصل الأول								
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
٢	١٤.٥	٢٥	١٨.٩	١٨	٢٠.٠	٩	١٨	٩	٩.٠	٧	٢٤	٦	١.٩	١	خريطة الدائرة Circle Map	١
٤	١٢.٧	٢٢	٨.٤	٨	٨.٩	٤	٨	٤	١٧.٩	١٤	٠	٠	٢٦.٤	١٤	خريطة الفقاعة Bubble Map	٢
٨	١.٢	٢	١.٠	١	٠.٠	٠	٢	١	١.٣	١	٠	٠	١.٩	١	خريطة الفقاعة المزدوجة Double Bubble (Map	٣
١	٣٧.٠	٦٤	٤٠.٠	٣٨	٤٠.٠	١٨	٤٠	٢٠	٣٣.٠	٢٦	٥٦	١٤	٢٦.٦	١٢	خريطة الشجرة Tree) (Map	٤

٥	٧.٥	١٣	٦.١	٦	٦.٧	٣	٦	٣	٩.٠	٧	٠	٠	١٢.٦	٧	خريطة التحليل/ لدعامة (Brace (Map	٥
٢	١٩.٧	٣٤	١٧.١	١٨	١٧.١	٨	٢٠	١٠	٢٠.٥	١٦	٤	١	٢٨.٦	١٥	خريطة التدفق (Flow (Map	٦
٧	٢.٩	٥	١.٠	٢	١.٠	٠	٤	٢	٢.١	٣	٠	٠	٥.٧	٣	خريطة التدفق المتعدد (Multi (Flow (Map	٧
٦	٤.٦	٨	٢.٣	٤	٦.٧	٣	٢	١	١٥.٠	٤	١٦	٤	٠	٠	خريطة الجسر (Bridge (Map	٨
	١٠٠%	١٧٣	٦٣.٥%	٩٥	٦١.٠	٤٥	٦٧.١	٥٠	١٥٣.٥%	٧٨	٥٣.١	٢٥	١٠.٦	٥٣	المجموع	

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني (٥٤.٩%) ويليها المرحلة الابتدائية بنسبة (٤٥.١%)، وقد جاء الفصل الدراسي الأول للمرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٠.٦%)، وبدرجة تضمين كبيرة، ثم يليه الفصل الدراسي الأول للمرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢٨.٩%)، وبدرجة تضمين متوسطة، ويليه في المرتبة الثالثة الفصل الدراسي الثاني للمرحلة المتوسطة بنسبة مئوية (٢٦.٠%)، وبدرجة تضمين متوسطة، ثم يأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (١٤.٥%)، وبدرجة تضمين قليلة.

وعلى مستوى أنواع خرائط التفكير فقد جاءت خريطة الشجرة في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (٣٧.٠%)، ودرجة تضمين كبيرة، ثم تأتي خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٩.٧%)، ودرجة تضمين متوسطة، ويليهما خريطة الدائرة في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٤.٥%)، ودرجة تضمين قليلة، ويليهما خريطة الفقاعة في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (١٢.٧%)، ودرجة تضمين قليلة، وأخيراً جاءت خريطة الفقاعة المزدوجة في المرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة مئوية (١.٢%)، ودرجة تضمين قليلة.

ويتضح من العرض السابق وجود ضعف في تضمين خرائط التفكير على مستوى الفصول الدراسية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة حيث لم نجد سوى الفصل الدراسي الأول للمرحلة الابتدائية ضمن بخرائط التفكير بدرجة كبيرة في حين بقية الفصول للمرحلتين ضمننت خرائط التفكير بدرجات متوسطة الى ضعيفة. وعلى مستوى خرائط التفكير الثمانية نجد خريطة الشجرة ضمننت بدرجة كبيرة، وخريطة التدفق بدرجة تضمين متوسطة، وبقية خرائط التفكير الست (الدائرة والفقاعة والفقاعة المزدوجة والدعامة والتدفق المتعدد والجسر) ضمننت بدرجة قليلة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من فتح الله، (٢٠٠٩) ودراسة زاير، وصبري، (٢٠١١)، ودراسة الخفاجي، (٢٠١٣)، دراسة الزعبي، (٢٠١٨)، دراسة الحربي، والأنصاري، (٢٠١٩)، على اهمية خرائط التفكير وما تعكسه من مهارات في تحقيق نتائج ايجابية في التحصيل ومهارات التفكير والاتجاهات مما يؤدي الى تطوير محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية في جميع المراحل الدراسية بخرائط التفكير والتنوع منها لما تحويه من مهارات متنوعة تقيس مستويات التفكير الدنيا والعليا. كما انها تختلف عن الدراسات السابقة في تحديد درجة توافر خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتتفق مع كل من دراسة الموسى والمحلاوي، (٢٠١٦)، ودراسة حسن، (٢٠٠٢)، في تحديد درجة التوافر حسب النسبة المئوية، وبما يعزز استخدام معيار توافر خرائط التفكير بمحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية حسب النسبة المئوية لتواجدها في المحتوى التعليمي.

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها، ما يأتي:

- تركزت نسبة تضمين خرائط التفكير التفاعلية بالمراحل الدراسية حيث جاءت المرحلة المتوسطة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني بنسبة مئوية (٥٤.٩%) ويليها المرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (٤٥.١%).
- جاء نسبة تضمين خرائط التفكير على مستوى الفصل الدراسي حيث جاء الفصل الدراسي الأول للمرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٠.٦%)، وبدرجة توافر كبيرة، ثم يليه الفصل الدراسي الأول والثاني للمرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية والثالثة بنسبة مئوية (٢٨.٩%)، (٢٦.٠%)، وبدرجة توافر متوسطة، ثم يأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الابتدائية بنسبة مئوية (١٤.٥%)، وبدرجة توافر قليلة.
- جاء نسبة تضمين خرائط التفكير على مستوى أنواع خرائط التفكير كلا من خريطة الشجرة في المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة إجمالي تضمينها في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (٣٧.٠%)، وبدرجة توافر كبيرة، ثم خريطة التدفق في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (١٩.٧%)، وبدرجة توافر متوسطة، ويليها خريطة الدائرة وخريطة الفقاعة في المرتبة الثالثة والرابعة وبقية الخرائط التفكير وبدرجة توافر قليلة.
- وجود شح كبير في تضمين خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية وخاصة خريطة التحليل الدعامية وخريطة الجسر وخريطة التدفق المتعدد وخريطة الفقاعة المزدوجة في اغلب المقررات، وبالتالي ضعف تعزيز مهارات التفكير التي تقيس مستويات التفكير الدنيا والعليا.

- تكاد تكون معدومة أغلب خرائط التفكير الثمانية في اجزاء كتب مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يأتي:

- تضمين المقررات بخرائط التفكير في جميع كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية المختلفة بشكل أكبر.
- مراعات التوازن في تضمين محتوى المقررات بخرائط التفكير بأشكالها المتعددة في جميع المراحل الدراسية الابتدائية والمتوسطة ومحتوى المقررات الدراسية.
- مراعات وضع جدول المواصفات لتضمين خرائط التفكير في المقررات الدراسية للدراسات الاجتماعية والوطنية والمقررات الدراسية الاخرى.
- مراعات تنوع خرائط التفكير في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية وبما يحقق تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

مقترحات الدراسة:

- إجراء العديد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على مقررات دراسية أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- استحداث مقررات دراسية في تصميم وتطوير المحتوى العلمي للمقررات الدراسية في ضوء خرائط التفكير.
- اجراء دورات تدريبية في تصميم المناهج والمقررات الدراسية وفق خرائط التفكير لمصممي المحتوى التعليمي وبما يعزز مهارات التفكير لدى الطالب اثناء تضمينها في محتوى المقررات الدراسية.
- إجراء دراسات مقارنه في تحليل المحتوى لخرائط التفكير وأنواع الخرائط الأخرى مثل الخرائط الذهنية والأنوجرافيك على المقررات الدراسية وعلى مختلف المراحل.

المراجع

١. أبو سكران، محمد نعيم، (١٤ / ١٠ / ٢٠١٥)، خرائط التفكير : مفهومها و أنواعها و استخداماتها في التعليم، ، تم الدخول على الرابط يوم، الاثنين ٦ / ٦ / ١٤٤٠ هـ ٩:٥ مساءً رابط: <https://www.new-educ.com>.
٢. أبو سكران، محمد نعيم، (٢٠١٢)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات حل المسألة الهندسية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، الدخول على الرابط بتاريخ ١٨/٥/١٤٤٢ هـ، رابط <file:///C:/Users/user/Downloads/file>
٣. أحمد، نعيمة حسن، عبد الكريم، سحر محمد (٢٠٠١). أثر المنطق الرياضي والتدريس بالمدخل البصري المكاني في أنماط التعلم والتفكير وتنمية القدرة المكانية وتحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الخامس - التربية العلمية للمواطنة - مصر، (٢)، ٥٢٥ - ٥٧٧.
٤. آل رشود، جواهر بنت سعود (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية التعليم حول العجلة القائمة على نظرية هيرمان ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الكيمياء وأنماط التفكير لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة الخليج العربي - السعودية، (١١٩)، ١٧١ - ٢٣٤.
٥. الباز، خالد صلاح على، (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تدريس الاتزان الكيميائي على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي وذكائهم المتعددة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية... إلى أين؟، الإسماعيلية.
٦. النتر، سماح سلامة، (٢٠١٧)، أثر توظيف استراتيجيات خرائط التفكير الإلكتروني في تعديل التصورات الخطأ وتنمية مهارة اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طالبات الصف السابع بغزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، بكلية التربية، غزة.
٧. التلباني، هناء علي، (٢٠١٠)، فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
٨. الحربي، عبير بنت سعد، والأنصاري، و داد بنت مصلح بن وكيل. (٢٠١٩). فاعلية توظيف استراتيجيات خرائط التفكير المحوسبة في تنمية مهارات التفكير المكاني والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثاني الثانوي في مدينة مكة المكرمة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٢٧، ع ٤٤، ٧٠١ - ٧٣٥ . <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1024503>

٩. حسن، إيناس عبد المجيد (٢٠٠٢ م). دور مناهج الجغرافيا في المرحلة الإعدادية بمصر والمرحلة المتوسطة بالعودية في إكساب التلميذات مهارات التفكير الابداعي: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع ٤١، ٢٣٥ - ٢٧٣.
١٠. الحناكي، لولوة علي إبراهيم. (٢٠١٨). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٠٣، ٤٥ - ٧٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/917744>
١١. الخفاجي، سحر حسين فاضل، (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة لمناهج وطرق تدريس تاريخ، كلية تربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
١٢. خليل، نوال عبد الفتاح، (٢٠٠٨)، أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العلمي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع.
١٣. الخليلي، خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف ويونس، محمد جمال الدين (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
١٤. روبرت شوارتز وساندرا باركس (٢٠٠٤): دمج مهارات التفكير الناقد وإبداع في التدريس، تصميم دليل التدريس، ترجمة عماد أبو عياش وفاطمة البلوشي، مركز الإدراك أبو ظبي.
١٥. زاير، سعد على، وصبري، داود عبد السلام، (٢٠١١): أثر استراتيجية خرائط التفكير المستندة على الدمج في التفكير الناقد عند طلاب الصف الرابع الأدبي، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثاني لجامعة بابل، كلية التربية الأساسية
١٦. الزعبي، جهان برهم. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في إكساب عادات العقل لتلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث، مج ٤٠، ع ٧٣، ١٠٧ - ١٥٦.
- <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/937049>
١٧. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
١٨. سرور، سعيد عبد الغني (٢٠٠٤). أنماط التفكير وفق النموذج الشامل للمخ عند نيد هيرمان وعلاقتها بالذكاء المتعدد وأسلوب التعلم لدى المعلمين قبل الخدمة، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، ١٩ (٣)، ٢٨٠ - ٣٤٣.

١٩. شمس، موقع شبكة الموارد السعودية التعليمية المفتوحة، خرائط التفكير، تم الدخول على الرابط بتاريخ ١٨ / ٥ / ١٤٤٢هـ، <https://shms.sa/courseware/lesson/15763/overview>
٢٠. صادق، منير موسى، (٢٠٠٨)، التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث اعدادي، مجلة التربية العلمية، العدد (٢)، المجلد الحادي عشر.
٢١. عبد القادر، محسن مصطفى محمد (١٩٩٥). أثر استخدام مدخل تحليل المهمة في تدريس العلوم على أنماط التعلم والتفكير وبعض المفاهيم العلمية لدى بعض تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط- مصر، ١١ (١)، ٣٢ - ٥٦.
٢٢. عبد الكبير، صالح عبد الله وآخرين، (٢٠٠٨): معوقات تعليم مهارات التفكير في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية)، الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن.
٢٣. عبد الهادي، جمال الدين توفيق يونس (٢٠٠٢). أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمهارات التفكير العلمي لمعلمي العلوم قبل الخدمة- دراسة تتبعية. دراسات في المناهج وطرق التدريس- مصر، ٧٨ (١)، ٤٨ - ٨٣.
٢٤. عبيد، محمد (١٩٩٦): تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٥. عبيد، وليم تاضروس (١٩٩٨): التوجيهات المستقبلية لمناهج المرحلة الثانوية، قسم المناهج، المؤتمر العلمي الثاني، الكويت، ٧-١٠ مارس.
٢٦. العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الأخلاقي. المجلة السعودية للعلوم التربوية: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جستن، ٦٣، ٧٣ - ٩١. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/982339>
٢٧. العساف، صالح حمد. (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣ الرياض، دار الزهراء.
٢٨. عسيري، احمد محمد، (١٤٤٢)، مدى تضمين محتوى مناهج التربية الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الابتدائية للبيانات التصويرية التفاعلية (خرائط المفاهيم) مع تصور مقترح، مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة بيشة، العدد السابع، مدينة بيشة، المملكة العربية السعودية.
٢٩. عصفور، ايمان حسنين، (٢٠٠٩)، فاعلية خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في مادة المنطق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
٣٠. عليان، ربحي مصطفى؛ وغنيم، عثمان محمد. (١٤٣٤هـ). أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣١. كراوية، أمنية محمود، علام، عباس راغب، وحال، محمد محمد أحمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارتي علاقة الكل بالجزء ومهارة المقارنة أو المقابلة والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية _____، ع٢٥، ٨٨٣ - ٩٠٣.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/971151>

٣٢. محمد، زبيدة محمد قرني (٢٠٠٠). أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الاثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي، مجلة التربية العلمية- مصر، ٣(٢)، ١٢٩ - ٢٣١.

٣٣. مراد، صلاح أحمد، عبد الغفار، محمد عبد القادر: إسماعيل، نبيه إبراهيم (١٩٨٢) أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية بالمنصورة- مصر. ١٤١ - ١١٢، (١) ٥.

٣٤. مسعود، رضا هندي جمعة، ووالي عبد الرحمن أحمد. "فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع٥٦ (٢٠١٤): ٢٤٠ - ٢٧٦.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/759133>

٣٥. المطلق، عبدالله سعد، (٢٠١٩)، تحليل المحتوى في المنهج المدرسي، تم الدخول على الموقع / <https://www.aalmutlaq.com/2019/12/31> رابط: ١٤٤٢/٥/٢٠هـ.

٣٦. ملحم. سامي محمد (٢٠٠٠م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط١. عمان، دار الميسرة.

٣٧. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٩): أثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج، العدد العربي ١١١، الرياض.

٣٨. موسى، جعفر محمود، والمحلاوي، رشا صالح. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة - كلية التربية، س١١، ع٣، ٣٦٧ - ٣٨٤.

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/836704>

٣٩. موقع أجابة لكل سؤال، (٢٠١٦): كيفية بناء التصور المقترح، تم الدخول على الرابط بتاريخ

<https://aforq.com /524400-3096qxbvqlmqbg443ny>: الرابط: ١٤٤١/٧/٢٩هـ،

٤٠. نقطة... واول السطر، (٢٠١٩)، خرائط المفاهيم، اكااديمية فتح الفكرية، تم الدخول على الرابط بتاريخ

<https://www.noqta.info/page-130992-ar.html>: رابط: ١٤٤٢/٥/١٥هـ،

٤١. نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٨)، تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.

٤٢. هليل، ريما راشد سعد. (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة على طالبات

الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية

التربية، مج٣٥، ع١، ١ - ٢٧.

المراجع الاجنبية

1. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/948703>
2. Arends, Richard (1997): Learning To teach fourth Edition, Boston, McGraw Hill.
3. Costa, Arthur & Kallick, Bena (2000). Activating and Engaging Habits of Mind, Alexandria, VA : Association for Supervision and Curriculum Development
4. Dror, I. E. & Harnad, S. (2008). Offloading cognition onto cognitive technology. In I. E. Dror & S. Harnad (Eds), Distributed Cogni-tion: How Cognitive Technology Extends Our Minds (pp. 1-23). Amsterdam: John Benjamins.
5. Dror, I. E. (2007). Land mines and gold mines in cognitive technol-ogies. In I. E. Dror (Ed.), Cognitive technologies and the prag-matics of cognition (pp. 1-7). Amsterdam: John Benjamin Press.
6. Holzman, Stefanie (2004). Thinking maps: strategy-Based Learning for English Language Learners and Others. Paper Presented al 13th Annual Administrator Conference "Closing the Achievement Gap for Education learner Students", Sonoma County Office of Education, California Department of Education.
7. Holzman, Stefanie (2004): Thinking Maps Strategy-Based Learning for English Language Learners (and Others!) [On- Line] Available: [http:// www.scoe.org/aiminghigh /docs/AH_maps.pdf](http://www.scoe.org/aiminghigh/docs/AH_maps.pdf).

8. Huffman, D. (1997): Effect of explicit problem solving instruction on high school students, problem solving performance and conceptual understanding of physics, *Journal of Research in Science Teaching*, 34 , 6, 551–570.
9. Hyerle (2008). *Thinking Maps: Visual tools for activating habits of mind*. In Costa, Arthur & and Kallick, Bena (Eds.), *Learning and Leading with Habits of Mind: 16 Essential Characteristics for Success*. Alexandria, VA: ASCD.
10. Hyerle D. (2000). *A field guide visual tools, association for super vision and curriculum. Development*. Alexandr Virginia: ASCD PRESS.
11. Hyerle D. (2004). *Student successes with thin king maps school – based research results and modey using visual tools*. (First edition). Amazon.
12. Hyerle, D (1996a). *Thinking Maps: seeing is Understanding*. *Education Leadership*, 35(4), 85–89.
13. Jones, B. (1987). *Strategies Teaching and Learning: Cognitive – Instruction in the Content Areas*, ASCD, Alexandria.
14. Marshall, S. (2010). *Re-Imagining Specialized STEM Academies: Igniting and Nurturing Decidedly Different Minds, by Design*, *Roeper Review*, 32:48–60.
15. Orlich, D. & Harder, R. & Callahan, R. and Gibson, H. (2001). *Teaching Strategies, Sixth Edition*, Houghton Mifflin Company, Boston, New York.
16. Pollard, Elicia. (2010). *Meeting the demands of professional educa-tion: A study of mind mapping in a professional doctoral physical therapy education program*. *Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences*, Vol 71(five-A), 2010. pp. 1574.